لنحتفل غداً في غابة الجيش السوفييتي بالذكرى الـ ٢٠ للنصر على النازية

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٧ ايار ١٩٦٥
٦ محرم ١٣٨٥
5 אייר 5725
7.5.1965
No.103 Vol. XXI
العدد ١٠٣ السنة الـ ٢١

وفد سوفييتي من ثلاثة اشخاص يشترك في احتفال النصر على النازية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل البلاد يوم الاربعاء الماضي وفد سوفييتي قوامه المثال فلاديمير سيغل والمغنية دينا بوتا فويسكايا والصحفي يودي ايفانوف للاشتراك في الاحتفالات الكبرى التي ستجري في اسرائيل بمناسبة مرور عشرين سنة على الانتصار التاريخي على النازية .

وقد استقبل الوفد في المطار عدد كبير من الشخصيات الاسرائيلية وفي مقدمتهم رئاسة حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وسيشترك هذا الوفد في الاحتفال الكبير الذي يجري في غابة الجيش الاحمر في القدس غداً السبت .

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان ثمة استعداداً واسعاً في جميع المدن والقرى للسفر الى الغابة للاحتفاء بالوفد السوفييتي والاحتفال بذكرى قهر البربرية النازية التي كانت تشكل خطراً على الانسانية كلها .

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان برنامج الاحتفالات في الغابة هذه السنة ، هو برنامج غني جداً .. فبالاضافة الى الاجتماع الاحتفالي ، هناك برنامج فني كبير يتخلله الغناء بالعربية والعبرية ، وستقوم المغنية السوفييتية بتقديم بعض الاغاني السوفييتية ، وفي نفس الوقت فان هذا اليوم يتحول الى لقاء يهودي عربي كبير ،

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

المظاهرات المعادية للولايات المتحدة تجتاح اقطار امريكا اللاتينية

الاتحاد السوفييتي يدعو مجلس الامن الى التنديد بامريكا والى اخراج قواتها من الدومنيكان

مكتب الاتحاد – اجتاحت كافة اقطار امريكا اللاتينية موجة عارمة من المظاهرات سخطاً على الولايات المتحدة الامريكية التي غزت قواتها – نحو ١٤ الف جندي – جمهورية الدومنيكان لانقاذ حكم صنائعها الذين اطاحت بهم هبة الشعب القوية .. كذلك فان هذه المظاهرات تجري ضد حكام بعض دول امريكا اللاتينية الذين يؤيدون الغزو الامريكي للدومنيكان .

وتابع مجلس الامن الدولي اجتماعاته لبحث العدوان الامريكي في الدومنيكان . وقد هاجم المندوب السوفييتي خطوة امريكا العدوانية الاستفزازية هذه وطالب بانسحاب القوات الغازية الامريكية فوراً ودعا مجلس الامن الى التنديد بامريكا على تدخلها الفظ في شؤون جمهورية الدومنيكان.

اما مندوب بوليفيا فاقترح ان تترك معالجة الامر لمنظمة الدول الامريكية .

وقد انعقد مجلس الامن ثانية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية لمواصلة البحث في الاقتراحين السوفييتي والبوليفي .

واجتمعت منظمة الدول الامريكية وقررت طبقاً للاقتراح الامريكي تشكيل قوة عسكرية امريكية شاملة «للمحافظة على السلام !» في الدومنيكان . وقد اتخذ هذا القرار باكثرية ١٤ صوتاً ضد ٥ اصوات هي اصوات التشيلي والمكسيك والاكوادور واورغواي وبيرو . بينما امتنعت فنزويلا عن التصويت .. وسترسل الدول التي وافقت على القرار وحدات من جيشها الى الدومنيكان وستكون القوة المشتركة هذه تحت قيادة موحدة – امريكية – .. ولتخفيف وقع هذا القرار الذي هو تدخل مفضوح في شؤون دولة مستقلة زعم الموافقون على القرار ان غرضهم من ذلك هو «اعادة الاحوال الطبيعية وحماية المواطنين الاجانب وخلق جو تستطيع فيه المنظمات الدمقراطية من القيام بمهامها» !!

واعلن قائد الانتفاضة الشعبية في الدومنيكان انه يحترم اتفاقية وقف النار التي توصل اليها يوم الاربعاء الماضي ولكنه طالب باجلاء القوات الامريكية من اراضي الدومنيكان فوراً وقال انه لن يتسامح مع اي ديكتاتورية كانت .

هذا وتعم اقطار امريكا اللاتينية مظاهرات احتجاج صاخبة معادية لامريكا .

فرنسا لن تقبل قرارات حلف «سياتو» بشأن قضايا جنوب شرقي اسيا

لندن – اعلنت فرنسا ان ليس هنالك مكان لاي موقف مشترك ولاي عمل مشترك بين الدول الاعضاء في حلف سياتو بالنسبة لقضايا جنوب شرقي اسيا . وقد اعلن موقف فرنسا هذا في الجلسة الاولى ، السرية ، التي عقدها مؤتمر وزراء الحلف في لندن .

وذكر السفير الفرنسي في بانكوك ، كلارك ، الذي ارسلته حكومته الى لندن للاشتراك في مؤتمر الحلف بصفة مراقب فقط – ان «ليس هناك اي جدوى من الابحاث الدائرة في الحلف حول قضية فيتنام وان تسوية هذه القضية غير ممكنة الا على اسس اتفاقيات جنيف» .

وقال المبعوث الفرنسي ايضاً : «وازاء هذا الوضع فان الحكومة الفرنسية لا تنوي الاشتراك في اي اجتماعات وذلك لكي تؤكد ان ليس في نيتها ان تنضم باي طريقة كانت الى القرارات التي تتخذ» .

واكد المندوب الفرنسي ان حكومته تسعى الى تسوية قضية الهند الصينية على اسس اتفاقيات جنيف من سنتي ١٩٥٤ و١٩٦٢ . وقال : وحينما تصبح تسوية كهذه امراً ممكناً فان فرنسا ستسهم بنصيبها لتحقيق ذلك .

وعلى اثر هذا البيان اعرب وزير الخارجية البريطانية الذي يترأس مؤتمر الحلف اسف حكومته على قرار فرنسا هذا .

باكستان تحذو حذو فرنسا !

وقد دعا مندوب باكستان في جلسات مؤتمر الحلف – دعا امريكا الى بدء المفاوضات مع قوات التحرر الوطني – الفيتكونغ – ومع فيتنام الشمالية لوضع حد للحرب في فيتنام .

اما اعضاء الحلف الاخرون ، بريطانيا واستراليا ونيوزلندا وتايلاند

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلمة الاتحاد

عشرون سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية

النصر الذي حمل الوية التحرر الى الشعوب

تحتفل الانسانية في ٩ ايار ١٩٦٥ بمرور عشرين سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية بانتصار الجبهة المعادية للنازية على اشرس محور استعماري عرفته الانسانية – محور المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية .

ومن الايام ما يغتني مضمونه على مر الايام .. ومثل هذه الايام التي تغتني ثورية وتمتد آثارها عمقاً وافقاً، الثورة الاشتراكية الكبرى ، التي ولدت الاتحاد السوفييتي ودشنت مرحلة الثورة من اجل التحرر السياسي والاجتماعي على الصعيد العالمي .. ومنها يوم النصر على النازية الذي خلق الظروف لنهوض لا مثيل له في حركة التحرر الوطني والاجتماعي ..

والمقارنة بين نهاية الحرب العالمية الاولى ونهاية الحرب الثانية تؤكد هذه الحقيقة الناصعة .. فالحرب العالمية الاولى انتهت والدول الاستعمارية المنتصرة قد اكملت توزيع المستعمرات ومناطق النفوذ بينها في القارات المتخلفة الثلاث آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. بينما دشنت نهاية الحرب العالمية الثانية عملية مناقضة ، عملية تحرر هذه المستعمرات وتحررت شعوب آسيا وافريقيا التي كانت تئن تحت نعال الحكم الاستعماري المباشر وبدأت هي وشعوب امريكا اللاتينية تحقق استقلالها الاقتصادي او تنتقل الى مرحلة اعلى من الثورة الاجتماعية ..

وبينما انتهت الحرب العالمية الاولى بانطلاق روسيا من طوق النظام الرأسمالي والاستعماري وبنجاح الاستعمار والرأسمالية في قمع الحركة الثورية الطبقية والوطنية في انحاء العالم بعثت في اعقاب الحرب العالمية الثانية عملية ثورية ديناميكية نقلت عدداً من الاقطار الى الطريق الاشتراكي فقامت منظومة الدول الاشتراكية وتحول النظام الاشتراكي من نظام في قطر واحد الى نظام عالمي يقوم بالدور الحاسم في تطورات عالمنا ..

وبايجاز فبعد عشرين سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية تغير وجه كوكبنا تغيراً جوهرياً واصبحت معالمه تتجدد في صعود متواصل في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

في سطور

شولتس يعود لبرلين بعد زيارة القاهرة وصنعاء

القاهرة – غادر الجمهورية العربية المتحدة عائداً الى وطنه نائب رئيس حكومة المانيا الدمقراطية ، باول شولتس بعد قضاء ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات هامة مع كبار المسؤولين المصريين حول توطيد العلاقات بين الدولتين . وتناولت هذه الابحاث مسألة قيام علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والجمهورية العربية المتحدة .

وكان شولتس قد وصل الى القاهرة قادماً من اليمن حيث اجتمع فيها مع كبار المسؤولين في حكومة الجمهورية اليمنية واجرى محادثات معهم انتهت بتوقيع اتفاقية تعاون اقتصادي وفني بين المانيا الدمقراطية واليمن .

تغييرات في قيادة الجيش الاردني

عمان – اعلن هنا رسمياً عن اجراء تغييرات في قيادة الجيش الاردني طبقاً لاوامر الملك حسين .

فقد رفع الى درجة مشير قائد القوات المسلحة الجنرال حابس المجالي . كما عين الشريف ناصر بن جميل نائباً لقائد القوات الاعلى .. وبين الذين احيلوا على التقاعد رئيس جهاز الاستخبارات اذ عين الجنرال ابراهيم ايوب رئيساً جديداً لهذا الجهاز . ورقي الى درجة ميجور جنرال عامر عماش وعين رئيساً لهيئة الاركان .

كوسيغن في برلين

برلين – يصل اليوم الى برلين ، عاصمة الجمهورية الالمانية الدمقراطية ، الكسي كوسيغن لحضور احتفالات الذكرى العشرين للانتصار على النازية . واعلن ان عرضاً عسكرياً كبيراً سيجري في برلين وتشترك فيه وحدات سوفياتية والمانية . ويرافق كوسيغن وفد سوفييتي حكومي – حزبي .

سفير ليبيا يغادر بون

الخرطوم – اعلن هنا رسمياً ان سفير ليبيا في بون قد غادر المانيا الغربية عائداً الى بلاده تنفيذاً لتعليمات تلقاها من حكومته طبقاً لتواصي وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد مؤخراً في القاهرة . وجاء من الخرطوم ان السودان ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية في اليوم الذي تتبادل هذه السفراء مع اسرائيل .

في ٩–٥–٤٥ استسلمت القوات النازية للجيش السوفييتي بعد ان رفع العلم الاحمر على مبنى الرايخستاغ في برلين

البلاد تحتفل بعيد الاستقلال السابع عشر

مكتب الاتحاد – امس ، الخميس ، احتفلت البلاد بعيد الاستقلال السابع عشر . والاحتفال المركزي ، في هذه السنة ، قد جرى في تل ابيب وتميز بالعرض العسكري الذي اشتركت فيه فرق تمثل مختلف وحدات الجيش واسلحته . وكان في مركز هذا العرض صواريخ «الهوك» التي حصلت عليها اسرائيل مؤخراً من امريكا ، والصواريخ المضادة للدبابات والمدافع المضادة للطيارات . كما جرى عرض لسلاح الطيران .

واذاع راديو اسرائيل ان نحو نصف مليون من الناس قد شهدوا هذا العرض العسكري كما حضره رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست ، ورئيس الجمعية الصهيونية العالمية ورجال السلك الدبلوماسي الاجنبي ووفود ضيوف من بعض الاقطار الافريقية .

وذكر الراديو ان ثلاث طيارات عمودية – هيلوكبتر – افتتحت الاحتفال وكانت تحمل اعلام الدولة والجيش والطيران ثم سيارات جيب تحمل اعلام فرق الجيش وبعدها ١٦ وحدة مشاة بينها وحدة الاقليات والمظليين . كما اشتركت في العرض الجوي ٦٠ طيارة «ميراج» و٣٠ من نوع «مستير» و٢٤ طيارة «سوبرمستير» وطيارات «فوجامستير» السريعة .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً بهذه المناسبة يجده القارىء على الصفحة الثانية من هذا العدد .

ليطلق سراح المعتقلين ولتتوقف حملة التحريض الجديدة على العرب

لنعزز ، بروح ايار وعلم ايار ، وحدة الصف الكفاحية ضد الاضطهاد القومي

الناصرة – لمراسل الاتحاد – «ان حملة الاعتقالات الاستفزازية والتحريض الهستيري على العرب هو رد الفعل الرجعية المتحورة امام اعظم مظاهرة لاول ايار في الناصرة ، مظاهرة شعبنا باسره تحت اعلام النضال والاخوة اليهودية – العربية الكفاحية» – هذا ما جاء في البيان الذي اصدرته اول امس ، لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اعقاب حملة الاعتقالات والتحريض الجديدة على عرب الناصرة وقرى الجليل .

ويذكر البيان انه قد اعتقل حتى الآن اكثر من ٥٠ من الشيوعيين وغير الشيوعيين كل ذلك باستغلال اعمال صبيانية ، وربما مدسوسة ، جرت اثناء استعراض الهستدروت في الناصرة . ويقول البيان : ان بعض الصحف قد ضخمت الحادث بقصد التحريض محاولة بذلك اخفاء حقيقة الجو النضالي الشريف الذي ميز احتفالات اول ايار في الناصرة . ويؤكد البيان ان هذه ليست اول حملة يتعرض لها شعبنا ، وان هذه الحملة هي دليل العزلة والخوف من انفجار النضال الشعبي المعادي للحكم العسكري وسياسة الاضطهاد . ويدعو البيان الى تشديد النضال ورص صفوف العمال والفلاحين والشباب وكل المخلصين لصد حملة التحريض وتشديد المعركة الكفاحية العادلة ضد الاضطهاد القومي . ويطالب بيان لجنة منطقة الناصرة السلطات باطلاق سراح المعتقلين فوراً ، والكف عن حملة الملاحقة ضد عدد آخر من المواطنين ، ووقف الحملة العنصرية القذرة على العرب . وتختم لجنة المنطقة بيانها بقولها : ان نجاح مظاهرة اول ايار سيدفعنا الى امام بروح ايار وعلم ايار ، الى تقوية وحدة الصف والاخوة اليهودية – العربية الحقيقية ، من اجل انجاح المعارك المقبلة .

معتقلون جدد

وقد قام البوليس يوم الثلاثاء الماضي باعتقال عدد آخر من المواطنين بينهم سليم شحادة سعد ويوسف دخيل ويوسف بسيوني وعبد الرحمن ذياب وجورج غريب ونعيم عبود وعزيز بسيوني وسعد بلال ويوسف طنوس ومحمد سالم حسين وابراهيم خليل سليمان ورياض فاخوري وفاروق طبعوني وحمزة عبد العزيز وفتحي كسلاوي واخرون .. ويذكر ان بين هؤلاء عدداً كبيراً من اعضاء الشبيبة الشيوعية .

اطلاق سراح طاهر الفاهوم وغسان حبيب واخرين

وقد اطلق اول امس سراح السيد

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

رئيس الامم المتحدة يدعو امريكا الى وقف غاراتها على فيتنام

موسكو : اذا تفاقم العدوان الامريكي فسيسمح للمواطنين السوفييتيين بالسفر الى فيتنام

مركز الامم – دعا رئيس دورة هيئة الامم المتحدة ، ساكو (من غانا) – دعا امريكا الى وقف غاراتها الجوية على فيتنام الشمالية ليتسنى البدء في مفاوضات لتسوية هذه المشكلة . واعلنت وكالة تاس السوفييتية الرسمية ان السوفييت الاعلى سيسمح للمواطنين بالسفر الى فيتنام الشمالية والاشتراك مع الشعب الفيتنامي في صد العدوان الامريكي اذا ما اشتد هذا العدوان .

واعرب السوفييت الاعلى عن تأييده للدعوة التي وجهها برلمان فيتنام الشمالية الى كافة برلمانات الدول لوقف العدوان الامريكي وتسوية بالطرق السلمية .

وجاء في المذكرة التي بعث بها السوفييت الاعلى لفيتنام الشمالية ان على امريكا ان توقف اعمالها العسكرية ضد فيتنام الشمالية وانه يجب تسوية قضية جنوبي فيتنام

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

مؤتمر السلام الوطني في اليمن يمنح الحكومة ثقته وتأييده

صنعاء – انتهى في بلدة خمر مؤتمر السلام الوطني في اليمن الذي حضره مشايخ القبائل من كافة المدن اليمنية للبحث في امور احلال السلام في البلاد .

واتخذ المؤتمر الذي استغرق اربعة ايام عدداً من القرارات اهمها تشكيل هيئة دائمة للسلام اليمني واجبها الاتصال بالفئة القليلة من القبائل المغرر بها وذلك لتوحيد الكلمة واحلال السلام والاخوة في البلاد . وتتألف هذه اللجنة من ٩ اعضاء ، خمسة منهم من المشايخ واربعة من العلماء.

كما اعلن المؤتمر انه يمنح ثقته الكاملة للوزارة القائمة .. واكد ان على رئيس الوزراء الالتزام بالسياسة التي اعلنها عند تأليف الحكومة واهمها احلال السلام وتقوية الجيش ودعم الاقتصاد .

وكذلك قرر المؤتمر المبادرة الى ارسال الوفود للدول العربية للتعاون على احلال السلام في اليمن .

واعلن المؤتمر تحياته وتضامنه مع شعب الجنوب العربي ، وشكره ، وشكر الشعب اليمني كله ، الجمهورية العربية المتحدة على ما قدمته وتقدمه من مساعدات اخوية لليمن الجمهوري .

كمبوديا تقطع علاقاتها بامريكا وترفض حماية «سياتو» المفروضة عليها

واشنطن – اعلن رئيس دولة كمبوديا ، الامير نوردوم سيهانوك ، ان بلاده قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية . وقال الامير سيهانوك في اذاعة له موجهة الى الشعب : ومع هذا فستبقى بين بلاده وامريكا علاقات على مستوى القنصليات ولكن استمرار ذلك مرهون بامريكا نفسها .

وكما هو معروف فان الطيارات الامريكية قد قامت بعدة غارات على القرى الكمبودية وان الغارة الاخيرة قد وقعت في ٢٨ نيسان . وقال الامير سيهانوك ان الكثيرين من مواطني بلاده قد لاقوا حتفهم من جراء هذه الغارات الوحشية التي تشنها الطيارات الامريكية وطيارات عصابات سايغون .

وذكر رئيس الدولة الكمبودية ان بلاده قد حذرت امريكا مرات عديدة بقطع العلاقات الدبلوماسية اذا لم تتوقف هذه الغارات .

ترفض الحماية

واعلن في العاصمة الكمبودية ان الامير سيهانوك قد ارسل الى السكرتير العام لمنظمة حلف جنوب شرقي آسيا – «سياتو» – مذكرة اكد فيها ان بلاده ترفض «الحماية» التي يفرضها عليها هذا الحلف ولا تعترف باي خطط قد تشمل كمبوديا يتخذها «سياتو» .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الاستقلال ١٩٦٥

لنناضل من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية

يا مواطني اسرائيل !

اننا نحتفل للمره الـ ١٧ بعيد الاستقلال ، يوم قيام دولة اسرائيـــل .

ان دولة اسرائيل قد قامت بفضل نضال جماهير الشعب ضد المحتل الاستعماري الانجليزي ، بفضل المساعدة المخلصة من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، وفي اعقاب قرار الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ بشان اقامة دولتين مستقلتين ودمقراطيتين في فلسطين — يهوديـــة وعربية .

في يوم الاستقلال ، نستعيد ذكرى ابنائنا وبناتنا الذين سقطوا في حرب الاستقلال والذين قدموا حياتهم من اجل ان تكون اسرائيل دولة مستقلة ودمقراطية ومحبة للسلام والتقدم الاجتماعي ، هذا اليوم نحيي عمل الكادحين في المدينة والقرية والمثقفين العاملين ، الذين قاموا بانجازات هامة في الصناعة والزراعة والبناء والعلم والفن والمجالات الاخرى .

ولكن يوم الاستقلال ليس فقط لنتذكر الذين سقطوا وجهود الشعب العامل ، وانما ايضا وفي الاساس ، لنقوم بحساب مع الضمير ، حول الماضي والحاضر ، من اجل اخذ العبرة التي علينا استخلاصها للمستقبل .

لاسفنا الشديد ، فان الاوساط الحاكمة قد تنكرت لمطامح جماهير الشعب في استقلال حقيقي لبلادنا وفي ان تكون اسرائيل محبة للسلام كدولة الشعب الكادح التي تشجع ليس الراسماليين وانما الكادح المنتج !

لاسفنا ، بعد ١٧ سنة لم تحل اي قضية اساسية من القضايا وقبل كل شيء قضية السلام مع جيراننا التي لم تحل بل واشتدت حدة ، وذلك بسبب السياسة المعادية للشعب التي يتبعها الحكام سياسة الارتباط بالغــرب الاستعماري والارتباط مع عسكريي بون ، سياسة التنكر للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وللجماهير العربية في اسرائيل سياسة مواقع القوة تجاه البلدان العربية — هذه السياسة التي تهدد بالخطر سلام وامن ومستقبل بلادنا في المنطقة ، ومركزها في المجال الدولي .

ان هذه السياسه غير المسؤوله ، المرتبطه بسياســة تشجيع الراسمال الكبير واستغلال وافقار الكادحين ، تثير معارضه متزايده بين الجماهير وتزيد حدة ازمة الحكــم في الدولة ، هذه الازمة التي يشكل النزاع الداخلي الحاد في الحزب الحاكم المباي ، مظهرا من مظاهرها .

يامواطني اسرائيـــل !

ان مصلحه وسلام بلادنا تحتم وضع حد للسياسة الفاشله التي تنتهجها حكومه اشكول : **ان امل اسرائيــل وخلاصها ليس في بون ولا في واشنطن ، وانما في سياسه سلام واستقلال وحياد** ان مستقبل اسرائيل ليس مع الاستعمار ضد الشعوب المجاوره وانما بالتضامن مع نضال هذه الشعوب للتحرر القومي والاجتماعي ، وضد الاستعمار . ليس بعيدا اليوم الذي يكنس فيه الاستعمار الى الابد ، من منطقتنا ، بينما شعب اسرائيل والشعوب العربية باقية الى الابـــد ، في هذه المنطقـــة !

ايهـــا المواطنون !

ان اسم الاتحاد السوفييتي مكتوب بحروف من ذهب في تاريخ نضالنا من اجل الاستقلال . ان المصلحه القوميـــة لبلادنا تحتم تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي العظيم! لذلك نطالب بوضع حد للتحريض المعادي للسوفييت في بلادنا ونطالب حكومه اسرائيل باتخاذ الخطوات العملية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ! لتعش الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

في يوم الاستقلال نرفع صوتنا **ضد قرار الحكومه باقامة** علاقات دبلوماسية مع بون ضد سياسه الصداقه مع العسكريين الانتقاميين الالمان ! لتوقف صفقات الاسلحه المتبادله مع ورثة هتلر ، في بون !

ان مكان اسرائيل هو في جبهه الشعوب ضد مثيري الحروب الالمان ، ضد تقادم الزمن على جرائم النازية ، ضد اعطاء سلاح ذري لجنرالات هتلر الذين يقودون بون !

نطالب حكومه اسرائيل بان ترفع صوتها بالتاييد لمشروع تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ، وان توقف الاتجاه العسكري في اعمال الفرن الذري في ديمونة !

ايها المواطنون !

على ضوء اصوات السلام التي تنطلق من اوســـاط مختلفة في البلدان العربية ، وعلى ضوء التوجه نحو حـــل سلمي للنزاع الاسرائيلي — العربي نطالب :

من اجل المصلحة القومية لاسرائيل واندماجها في المنطقة ، ومن اجل فتح الطريق لاتفاق سلمي اسرائيلي — عربي ، ومن اجل اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها الشرعية في نصيبها من مياه الاردن المشتركة بينها وبين الـــدول المجاورة ومن اجل حرية الملاحة في قنال السويس والبحر الاحمر — **لتعترف دولة اسرائيل بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم واخـــذ التعويضات ! لتتوقف الحكومة عن التهديد بعمل عسكري ضد البلدان المجاورة فيما يتعلق بنزاع المياه ! لنعمل من اجل اتفاق وحل سلمي ! لنتوجه الى وساطة دولية ، ليست استعمارية ! كل نزاع يمكن حله ومن الضروري حله بالطرق السلمية ، وفقط بالطرق السلميـــة !**

لنناضل بكل عزم من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء كاملا وفوريا ! من اجل وقف نهب ارض الفلاحين العرب وهدم البيوت في القرى العربية !

لنناضل من اجل تعاضد كل العاملين في النضال لصيانة حقوق ومصالح الشعب العامل ! ومن اجل الا تكون اسرائيل جنة للمليونريين والسماسرة وكل الطفيليين الاجانب والمحليين الذين يعيشون على حساب الجماهير !

لتكن السنة الثامنة عشرة لقيام اسرائيل سنة تعاضد كل القوى الدمقراطية والوطنية ، اليهودية والعربية ، في جبهة وطنية — دمقراطية ، في النضال من اجل تحول اساسي في السياسة الاسرائيلية من اجل ان تسير اسرائيل في طريق السلام ، وعدم الارتباط ، الحياد ، الدمقراطية والتقدم الاجتماعي !

تل ابيب ٤—٥—٦٥

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

عقدان على ذكرى النصر على النازية

في اوائل ايار ١٩٤٥ صمتت المدافع على جبهات القتال في اوروبا وافريقيا وتوقفت الانفجارات المدمرة التي بدات تدوي منذ ايلول عام ١٩٣٩ .. ولم يعد هدير الطائرات يحمل الموت والفناء الى المدن والقرى .. ففي ٩ ايار ١٩٤٥ بعد ما يقرب من خمس سنوات على اندلاع شرارة الحرب العالمية الثانية استسلمت القوات الالمانية لجبهة الحلف المعادي للنازية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وبذلك انتهت جوهريا اقسى حرب عرفتها الانسانية منذ فجر تاريخها .. وبعد اوائل ايلول ١٩٤٥ استسلمت اليابان وبذلك انتهى سفر الحرب العالمية الثانية تماما ..

الفرق في البداية

كانت الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ قد نجمت عن التناقضات بين الدول الاستعمارية القديمة والجديدة .. فبينما كانت بريطانيا وفرنسا تحاولان المحافظة على الوضع الراهن اندفعت المانيا تقاتل في سبيل اعادة توزيع المستعمرات ، على اعتبار ان التوزيع بين الدول الاستعمارية خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين «اجحف بحقوقها» ..

ولكن تلك الحرب انتهت في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨ بهزيمة المانيا ونجاح بريطانيا وفرنسا في توطيد مواقعهما القديمة اولا .. واقتسام مستعمرات المانيا وتركة السلطنة العثمانية بينهما ، ثانيا ..

اما الولايات المتحدة ، وان كانت دولة استعمارية حديثة بالقياس الى بريطانيا وفرنسا ، فقد انحازت الى جانب هاتين الدولتين في عام ١٩١٧ لان مصالحها اقترنت بمصالحهما وتناقضت مع مصالح المانيا .. ومع انها لم تشترك في اقتسام المستعمرات الالمانية والتركة العثمانية الا انها خرجت من الحرب اقوى دولة راسمالية في وسعها ان تمارس سياسة الدولار الاستعمارية التي كدست الملايين في صناديق احتكاراتها ..

كسر الطوق الاستعماري

ومع هذا فالحرب العالمية الاولى لم تنته بانتصار الاستعمار على الصعيد العالمي .. ففي ٧ تشرين الثاني ١٩١٧ التهبت الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا وقضت على النظام الراسمالي الاستعماري في ذلك القطر وشيدت الاتحاد السوفييتي دولة العمال والفلاحين الاولى في العالم ..

وكان هذا الحادث التاريخي ضربة حاسمة نزلت بالنظام الراسمالي الاستعماري ، اخرج سدس الكرة الارضية من النظام الاستغلالي ودشن مرحلة الثورة العالمية من اجل التحرر والاشتراكية .

وحاولت الدول الاستعمارية الكبرى بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا القضاء على الدولة الاشتراكية وفي سبيل ذلك جندت ١٤ دولة راسمالية تدخلت عسكريا في روسيا الا ان هذه الحملة الرجعية الوضيعة اخفقت اخفاقا كاملا ونهضت الدولة السوفييتية الفتية رغم الدمار الذي حل بها ، من بين الركام واصبحت قوة فعالة في الميدان الدولي .

وترك هذا الحدث اثرا حاسما على التطور التاريخي اللاحق وقام بدور دينامي في تشديد المعركة في جبهتي الحركة الثورية العالمية — جبهة الطبقة العاملة المكافحة من اجل الاشتراكية وجبهة الشعوب المكافحة من اجل التحرر الوطني ..

وفزعت الدول الاستعمارية والراسمالية من نتائج هذه الثورة الاشتراكية الكبرى ، لانها ادركت دورها في دفع الشعوب الى اقتفاء اثر الثورة الاشتراكية ، ولذلك جعلت قوام سياستها تصفية الاتحاد السوفييتي والحركة الثورية .

وهكذا ما ان انتهت الحرب العالمية الاولى حتى سارعت الدول الاستعمارية في ضرب حركات التحرر الاجتماعي والوطني في كل مكان واهتمت بنوع خاص بمساعدة الاحتكاريين الالمان على ضرب الهبة الاشتراكية الثورية في المانيا وتدعيم النظام الراسمالي فيها .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف بذلت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ما في وسعها لتسهيل صعود النازية الى الحكم في المانيا وشجعت روح العسكرية والانتقام منها وساعدت على بناء آلة حربية ضخمة لتحتل مكان الطليعة في حملة صليبية على الاتحاد السوفييتي والشيوعية ..



الجيش السوفييتي يحرر الشعوب

المحور الفاشي .. وسياسة ميونخ

وجسمت المانيا النازية هذه المهمة الاستعمارية في المحور المعادي للشيوعية او المعادي للشيوعية الدولية الثالثة كما كان يطلق عليها الذي اقامته مع ايطاليا الفاشية واليابان العسكريين باتفاقين عقدا على التوالي في ٢٥ تشرين الاول و٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٣٦ ..

وهذا الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا خلق الظروف التي مكنت اليابان من احتلال منشوريا في عام ١٩٣١ .. وشن الحرب لاحتلال الصين عام ١٩٣٧ .. كما مكنت ايطاليا من اغتصاب الحبشة عام ١٩٣٥ والتدخل مع المانيا النازية في الحرب الاهلية الاسبانية الى جانب القوات الفرنكوية الفاشية ..

ولم يقض نهوض الاتحاد السوفييتي وشعور الاستعمار بخطره على التناقضات الاستعمارية .. بل ان صعود النازية الى الحكم في المانيا والفاشية في ايطاليا والعسكرية في اليابان شدد هذه التناقضات .. ونجاح النازية اذن باستئناف الاحتكاريين الالمان المعركة التي خسروها في الحرب العالمية الاولى .. فشرعوا ، مجددا ، يستعدون لاعادة توزيع المستعمرات بالقوة يؤيدهم زملاؤهم في ايطاليا واليابان ..

ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانت تحاول تسوية هذه التناقضات بتوجيه المانيا النازية نحو الشرق وتشجيعها على احتلال الاتحاد السوفييتي وفي الوقت ذاته كانت بريطانيا مثلا تحاول ذلك في الشرق الاقصى على حساب الصين ولذلك وقعت اتفاقا مع اليابان في ٢٣ تموز ١٩٣٩ يمنح اليابان حرية العمل في الصين ..

وهذا التفكير الاستعماري البت سياسة مهادنة المانيا النازية التي سارت عليها حكومتا بريطانيا وفرنسا بتاييد الولايات المتحدة ..

ولذلك لم تحرك هذه الدول ساكنا حين اجتاحت الجحافل النازية النمسا وضمتها الى المانيا في ١١ اذار ١٩٣٨ وحين اشتدت مطالب المانيا التوسعية بعد ذلك بقليل عقد تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا ودلاديه رئيس وزراء فرنسا «اتفاق ميونخ» السيء الصيت مع هتلر زعيم المانيا النازية وموسوليني زعيم ايطاليا الفاشية .. وبموجب هذا الاتفاق — ٣٠ ايلول ١٩٣٨ — احتلت المانيا مناطق السوديت في تشيكوسلوفاكيا ومن ثم استولت على تشيكوسلوفاكيا باكملها في اذار عام ١٩٣٩ ..

ووثائق تلك الفترة تؤكد ان غلاة المستعمرين في القطرين وفي الولايات المتحدة كانوا يأملون في ان يؤدي ذلك الى الاسراع بالاصطدام بين المانيا النازية والاتحاد السوفييتي والرغبة المحمومة في اقامة جبهة معادية للشيوعية تقضي على الاتحاد السوفييتي ، قاعدة الحركة الثورية في العالم ، اعمت قادة بريطانيا وفرنسا والدول الاوروبية الراسمالية عن رؤية خطر النازية الداهم ..

وفي هذه الظروف ذهبت ادراج الرياح دعوة الاتحاد السوفييتي الملحة والمتكررة لاقامة ضمان جماعي يصد النازية المغامرة ويصون السلام .

المناورات الاستعمارية

وخلال النصف الثاني من عام ١٩٣٩ تحت ضغط الراي العام الذي استيقظ على خطورة النازية ، بدات بريطانيا وفرنسا تفاوضان الاتحاد السوفييتي لعقد اتفاق دفاعي يجابه المانيا النازية .. ولكن خلال ايار وحزيران اتضح ان حكام بريطانيا وفرنسا يناورون لتضليل الراي العام بينما هم يتآمرون لدفع المانيا في طريق الحرب مع الاتحاد السوفييتي

ولم يكن قادة المانيا النازية بحاجة الى من يحرضهم على الاتحاد السوفييتي ، فقد قام نظامهم على معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي .. الا انهم لم يرغبوا في مقاتلة الدولة الاشتراكية قبل تصفية حسابهم مع بريطانيا وفرنسا بل انهم كانوا يخافون من ان يفيد عدوانهم على الاتحاد السوفييتي هاتين الدولتين المنافستين

الموقف السوفييتي

ولذلك حين اخفقت محاولات الاتحاد السوفييتي عقد اتفاق دفاعي مع بريطانيا وفرنسا ، وتحسبا من مؤامرات قادة الدولتين ، قطع الاتحاد السوفييتي الطريق على المتآمرين موقتا بعقده اتفاق عدم اعتداء مع المانيا في ٢٣ اب ١٩٣٩ .

ويحاول المؤرخون الراسماليون استخدام هذا الاتفاق بقصد تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي ، زاعمين ان الاتحاد السوفييتي بعقده هذا الاتفاق «ساعد المانيا على شن الحرب»!! الا انهم يتجاهلون عمدا ان قادة بريطانيا وفرنسا رفضوا اقتراح الاتحاد السوفييتي الدفاع عن تشيكوسلوفاكيا سويا وفضلوا اتفاق ميونخ .. وانهم عرقلوا المفاوضات لعقد اتفاق دفاع مشترك .. وكانوا يتآمرون مع المانيا النازية لشن حملة صليبية على الاتحاد السوفييتي ..

والواقع ان الاتحاد السوفييتي وقد راى الخطر الذي يهدده اراد بهذا الاتفاق ان يكسب الزمن ليحسن وسائل دفاعه ..

وقد اعترف سمنر ولز نائب وزير خارجية الولايات المتحدة بعد نظر الاتحاد السوفييتي وصدقه حين قال :

«من وجهة النظر العملية .. من المهم ان نلاحظ كيف مكن هذا الاتفاق الحكومة السوفييتية من تحقيق فوائد ظهر ان قيمتها لا تثمن ، بعد سنتين حين وقع الاعتداء الالماني نهائيا على بلادها» .

وواصلت المانيا النازية سياستها العدوانية التوسعية التي حظيت بتشجيع الدول الاستعمارية خلال سنين ..

اعـــلان الحرب

وفي اول ايلول ١٩٣٩ هاجمت المانيا بولونيا ..

وفي ٣ ايلول ١٩٣٩ اعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا ..

اما الولايات المتحدة فقد اعلنت الحيـــاد ..

وخلال شهر من الزمن انتهت المقاومة البولونية وسقطت وارسو بايدي المحتلين .. وخلال ذلك لم تقم بريطانيا وفرنسا باي عمليات حربية جدية لانقاذ القطر الذي اقحمتا حسب ادعائهما ميدان الحرب دفاعا عنه !

وحوادث تلك الايام توحي بان قادة بريطانيا وفرنسا لم يفقدوا الامل في اقامة جبهة معادية للاتحاد السوفييتي والشيوعية مع المانيا النازية ولذلك لم يحاربوا جديا ..

ولذلك عرفت الفترة الاولى من هذه الحرب «بالحرب الهازلة» .. وليس ادل على ذلك من ان فرنسا حتى نهاية ١٩٣٩ فقدت في المناوشات ١٤٣٣ جنديا ومواطنا بينما لم تفقد البعثة العسكرية البريطانية التي عسكرت في فرنسا اكثر من ٣ جنود .

وحين طلب الاتحاد السوفييتي في تشرين الاول عام ١٩٣٩ مفاوضة فنلندا لاجراء تبادل مساحات بهدف تحسين الدفاع عن لننغراد تحسبا من خطر العدوان الالماني رفضت فنلندا ذلك بتشجيع من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

ولما وقعت الحرب السوفييتية الفنلندية في ٩ كانون الاول ١٩٣٩ سارعت بريطانيا وفرنسا «الطرد» الاتحاد السوفييتي من عصبة الامم

وبدأتا تعدان لارسال بعثة الى فنلندا لمحاربة الاتحاد السوفييتي .. هذا في وقت كانتا فيه في حرب مع المانيا النازية ..

ولكن فنلندا وقعت اتفاق هدنة وسلام مع الاتحاد السوفييتي في ١٢ اذار ١٩٤٠ وبذلك فشل التآمر الاستعماري .

الهجوم الالماني على فرنسا

وفي ٩ نيسان بدا الهجوم الالماني الصاعق على فرنسا عبر البلجيك .. وتداعت القوات الفرنسية .. فقيادة الدولة والجيش لم تحاول تنظيم المقاومة بل انشغلتا في مكافحة الشيوعية .. بل ان قيادة الدولة اعلنت باريس مدينة مفتوحة وقمعت دعوة الحزب الشيوعي الفرنسي الى مقاومة الغزاة النازيين بتسليح الشعب وبالتحديد العمال .. والمعروف ان هذه القيادة استسلمت الى المانيا النازية خوفا من ان يتحرك الشعب دفاعا عن بلاده ومن اجل تغيير الحكم العفن .

وفي ٢٢ حزيران عام ١٩٤٠ وقعت فرنسا اتفاق هدنة مع المانيا وايطاليا التي دخلت الحرب ، حين رات فرنسا تندحر ، في ١٠ حزيران ١٩٤٠ .

وجدير بالذكر ان هتلر امر قائده فون كلايست ان لا يهاجم البعثة العسكرية البريطانية في فرنسا مع انه كان في مقدوره قطع الطريق على انسحابها وذلك تمهيدا لمفاوضتها .. وفعلا استطاعت بريطانيا ان تسحب ٣٣٨ الف جندي من دنكرك في فرنسا الى بريطانيا ..

وفعلا حاولت المانيا النازية عقد اتفاق مع بريطانيا حين هبط نائب هتلر — رودولف هيس — بطائرة في بريطانيا في ايار عام ١٩٤١ وعقد محادثات مع ممثلين بريطانيين هدفت الى اقامة جبهة استعمارية معادية للاتحاد السوفييتي والشيوعية ..

ولكن هذه المحاولة فشلت لسببين الاول الراي العام البريطاني المعادي للنازية .. والتناقضات الاستعمارية بين بريطانيا والمانيا ..

وهنا يجب ملاحظة ازدواجية الطبقة الحاكمة في الدول الاستعمارية التي جابهت المانيا النازية .. فهذه الطبقة التي تمثل الاحتكارات الضخمة كانت بين الجاهين .. فهي من ناحية تتعارض مصالحها مع الاحتكارات الالمانية المنافسة .. ومن الناحية الاخرى ترى في النازية سدا امام الشيوعية وقوة تقضي على حصنها الجوهري : الاتحاد السوفييتي ..

كذلك كانت هذه الطبقة تمثل احتكارات على نوعين .. احتكارات تماثل مصالحها الاحتكارات الالمانية وفي وسعهاان تتفق معها .. واحتكارات تتعارض مصالحها مع مصالح

السنوات الحاسمة

الاحتكارات الالمانيه .

وسنرى اثر هذه الازدواجية خلال سنوات الحرب ..

وبدات المانيا بعد استسلام فرنسا تشن غارات على بريطانيا ..

احتلال اوروبـا ...

وخلال عام ١٩٤٠ واوائل عام ١٩٤١ كانت المانيا قد احتلت فرنسا والنرويج والدنمارك والبلجيك واليونان ويوغسلافيا وتحالفت مع الانظمة الرجعية في رومانيا وهنغاريا وبلغاريا ..

وهذا يعني ان المانيا بمعاونة زهيدة من ايطاليا حولت اوروبا الغربية والوسطى والشرقية الى مزرعة ضخمة تخدم اغراضها وتزود آلتها الحربية الهائلة بما تحتاج اليه ..

واخضاع اوروبا والاستيلاء على طاقتها الصناعية منح احتكارات المانيا قوة افزعت احتكاريي الولايات المتحدة الذين انحازوا الى بريطانيا وعقدوا اتفاقات معها خصوصا وان خطر اليابان في المحيط الهادىء اقترن بخطر المانيا النازية ..

نصب الجندي السوفييتي في برلين

(تابع على صفحة ٣)

حديث في البلد

مقلب سمج

على شواطىء مجدل عسقلان قرية استجمام فرنسية يؤمها السياح . لا سيما الفرنسيين في المناسبات والمواسم السياحية وكان من حظها في هذه الايام ان زارهـــا ٤٧ سائحا وهم الفوج الاول من سياح هذا الموسم ...

وما ان وصل السياح المجدل حتى استقبلهم ظلام دامس ... ليس ذلك فحسب بل ان شرطيين صعدا سيارة الباص التي كانت تنقلهم ، وقالا انه حسب المعلومات التي لدى السلطات يوجد بين السياح جاسوس معاد لاسرائيل ... واخذا يفتشان في حقائب المسافرين بفظاظة ، الامر الذي اثار مدير القرية الفرنسي ، فعبر عن احتجاجه، وطلب من الشرطيين التريث حتى يصل السياح القرية وهناك يمكن اجراء التفتيش .. فاخذه الشرطيان وكبلاه بالاصفاد واوقفاه جانبا .

وبعد البحث امكن «ضبط» الجاسوس الذي فوجىء بهذه التهمة ... واخذه الشرطيان مع مدير الفندق ... وسمحا للباقين بمواصلة [illegible] غاضبين منزعجين... وما ان دخلوا قاعة القرية حتى اخذت الفرقة الموسيقية تعزف واضيئت الانوار ... والتفت السياح فوجدوا مدير القرية و«الجاسوس» و «الشرطيين» يضحكون ...

اما حقيقة الامر فهي انه كان مقلبا سمجا لتعريف السياح «بالمزعجات» التي تجابهها الدولة ...

من اجل كلب

اضرب موظفو مستشفى (بوريا) في طبريا اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ... من اجل كلب ضخم .

ويدعي الموظفون ان الكلب الكبير الذي يتجول حرا في اقسام المستشفى يخيف الموظفين والمرضى ويعرقل اعمالهم .

اما الكلب فلم يكن من الكلاب السائبة التي يمكن طردها ، بل انه كلب مدير المستشفى الدكتور فيلفولسكي

اما المدير فرفض طلب الموظفين ، وقال ان الكلب مربى ووظيفته ... ابعاد الكلاب الغريبة والقطط السائبة من دخول المستشفى .

طريقـــة في التهريب

قضى بعض المواطنين عطلة العيد في اصطياد السمك في شواطىء حيفا في جهات خليج حيفا .

ولاحظ هؤلاء مساء احد الايام شيئا غريبا يطفو على وجه الماء .. فاقتربوا منه فوجدوه تنكة فارغة مربوطة بحبل غليظ ، فامسكوا بالحبل واخذوا يشدونه ويشدونه وبعد وقت من الشد وصلت اليهم حقيبة كبيرة مغطاة بورق البلاستيك ليمنع تسرب المياه الى الحقيبة .. ولما فتحوها وجدوا انه من كل شيء حسن تلفزيون نقال يعمل بالبطاريات، جهاز تلفون لاسلكي آلة تصوير ثمينة عدد من المصابيح التي تستعمل للتصوير في الليل ومجموعة كبيرة من السجائر الامريكية وزجاجات ويسكي .

وتقدر الموجودات بعدة آلاف من الليرات . ووجدوا ايضا بعض الملابس الداخلية الخاصة المستعملة آنا وكانت الملابس تحمل رقم تسجيل الذي تضعه عادة المغاسل على الملابس التي تاتي اليها لغسلها وكيها .

ويعتقد ان هذه الاغراض تعود الى احد القادمين على ظهر باخرة ، القاها في البحر لدى اقتراب الباخرة من الميناء ويقوم البوليس بالتحقيق .

١٩٢٩ - ١٩٤٥

بقلم : اميل توما

وقامت ازدواجية مصلحة الاستعمار الالماني بدورها ..

وهذه الازدواجية تجسمت في معاداة الاستعمار الالماني للاتحاد السوفييتي وللشيوعية من ناحية وفي رغبته في اخضاع بريطانيا والسيطرة على المستعمرات من ناحية اخرى ..

ورات المحافل القائدة في المانيا النازية ان مصلحتها الطبقية في اواسط ١٩٤١ ان تهاجم الاتحاد السوفييتي وتقضي عليه اولا ..

وبدات تعد لذلك على الرغم من فشل مهمة رودولف هيس .. واعتقدت ان سيطرتها على مقدرات اوروبا والتها الحربية الهائلة تمكنها من ذلك خلال فترة قصيرة من الزمن تستطيع بعدها ان تملي شروطها على بريطانيا والولايات المتحدة ..

وقد اخذت في حسابها حليفتها اليابان في اسيا ..

العدوان على الاتحاد السوفييتي

وهكذا في ٢٢ حزيران ١٩٤١ هاجمت الجحافل النازية غدرا الاتحاد السوفييتي على طوال الجبهة ..

وتوقع فرانز هالدر قائد اركان القوات البرية الالمانية النازية ان تنتهي المعركة بالنصر خلال اسبوعين.

والمعقبون العسكريون البريطانيون والامريكيون كانوا يعتقدون حسب ما ذكره الكاتب الامريكي روبرت شيرود اعتمادا على وزير الحربية الامريكية ان المانيا النازية ستنتصر خلال شهر او ثلاثة اشهر على اقصى حد ..

وبالهجوم الغادر على الاتحاد السوفييتي اتسعت رقعة الحرب وشملت اوروبا باسرها .. وكانت الحرب قد اشتعلت في افريقيا حيث بدات القوات الايطالية وفيما بعد القوات الالمانية في مقاتلة القوات البريطانية في شمالي افريقيا والصومال والحبشة ..

اعلان الحرب على اليابان

وفي ٧ كانون الاول ١٩٤١ هاجمت القوات اليابانية الاسطول الامريكي في بيرل هاربر وبدات بحملته على المواقع البريطانية في مستعمراتها في اسيا .

وفي ٨ كانون الاول١٩٤١ اعلنت امريكا وبريطانيا الحرب على اليابان .. وفي ١١ كانون الاول ١٩٤١ اعلنت امريكا الحرب علىالمانيا ..

وهكذا اصبحت الحرب عالمية على وجه اوسع من الحرب العالميةالاولى لقد كانت التناقضات الاستعمارية محرك الحرب .. ولكن الحربالعالمية الثانية اختلفت عن الحرب العالمية الاولى التي كانت حربا استعمارية كلاسيكية .. فدخول الاتحاد السوفييتي الحرب منحها طابعا معاديا للنازية ..

دور الاتحاد السوفييتي

اضطر هجوم الجحافل النازية الغادر الجيش السوفييتي الى التراجع .. واحتلت فرق الصاعقة النازية المدرعة مساحات واسعة من الاتحاد السوفييتي الاوروبي حيث تقوم اهم المصانع والمنشات السوفييتية ..

ولكن هذا الهجوم الجارف لم يحقق اهدافه .. والجرائم المريعة التي ارتكبها الغزاة لم تقض على الجيش او معنويات الشعب .. وحارب الجيش بعناد وبسالة على الرغم من اقسى الظروف التي وجد نفسه فيها ..

وعلى ابواب لننغراد تعلم البرابرة درسا عنيفا .. ففي ٢ ايلول ١٩٤١ شنوا هجوما عاتيا على المدينة لم تعرف الحروب مثيلا له حتى ذلك التاريخ .. لقد قصفوا المدينة بالقنابل المهلكة من الجو ومن المدفعية .. وشددوا الهجوم على خطوطها الامامية .. وحولوا كل شيء الى جهنم .. ومع هذا اخفقوا في اختراق حصونها المنيعة ببطولة ابنائها ..

ولكن اذا كانت لننغراد قد علمت النازيين درسا فمعركة موسكو قد ايقظتهم من احلامهم واطارت امالهم بالنصر القريب ..

فقد وضع النازيون ثقلهم في هذه المعركة فحشدوا ٨٠ فرقة بينها ٢٣ فرقة مدرعة والف طائرة قاصفة ومقاتلة .. وظنوا انهم بهذا سيحتلون موسكو .. بل انهم وضعوا تخطيطا للقضاء على سكانها وتحويلها الى معسكر لهم ..

فشل الهجوم على موسكو

وبدا الهجوم في ٢ تشرين الاول عام ١٩٤١ .. وانطلقت قنابل منصات المدافع وتحركت الاف الدبابات والمدرعات ودوى هدير قاذفات القنابل والمقاتلات .. وتراجع الجيش السوفييتي .. ولكنه قاتل ببطولة خلال تراجعه وكلف العدو غاليا حتى اوقف هجومه دون ان يبلغ هدفه ..

واعاد الغزاة الكرة في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤١ .. وعاد الجيش السوفييتي يدافع ببسالة خارقة .. ومرة اخرى جمد الجيش السوفييتي الهجوم عند مشارف موسكو .. بعد ان كبد الغزاة خسائر استنزفت طاقته الهجومية ..

وفي نهاية تشرين الثاني كان في وسع الجيش السوفييتي ان يقوم بهجوم معاكس ويرد الغزاة بعيدا عن مشارف موسكو ..

وباخفاق الهجوم على موسكو ارتطمت الحرب الصاعقة التي عقدت الوية النصر للجيش النازي بصخرة الثبات السوفييتي الذي لا يقهر ..

وكان من نتائج اخفاق الهجوم النازي على موسكو ان اليابان ، التي كانت قد وعدت المانيا بمهاجمة الاتحاد السوفييتي من حدوده الشرقية ، اعلمت المانيا بانها اجلت الهجوم الى عام ١٩٤٢ .

ورفع الصمود السوفييتي المعركة المعادية للنازية الى مرحلة اعلى واشاع التفاؤل بين الشعوب الاوروبية الرازحة تحت الكابوس النازي ونمت حركة الانصار في عدد من الاقطار الاوروبية وخاصة في فرنسا ..

الجبهة الثانية ...

ونشات الظروف لفتح الجبهة الثانية في غرب اوروبا ..

ولكن بريطانيا والولايات المتحدة اللتين اعلنتا تاييدهما للاتحاد السوفييتي عند بدء العدوان النازي الغادر عليه لم تبادرا الى فتح الجبهة الثانية التي كان في وسعها تقصير امد الحرب ..

وهنا تظهر ازدواجية قيادة هاتين الدولتين .. وقد عبر عن هذه الازدواجية ، ورؤيا الاحتكاريين الاستعماريين ، هاري ترومان الذي اصبح نائب رئيس الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية ورئيسا قبل نهايتها بقليل حين صرح بعد فترة قصيرة من العدوان الالماني على روسيا «اذا راينا ان المانيا ستربح الحرب فعلينا ان نساعد روسيا واذا راينا ان روسيا ستربح الحرب فعلينا ان نساعد المانيا وبهذا نمكن الطرفين من ان يقتلا بعضهما البعض الى ابعد حد» ..

وقد بقي هذا التفكير محرك سياسة بريطانيا والولايات المتحدة .. ولذلك فحين زار وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لندن في نيسان ١٩٤٢ ليبحث مع زعماء بريطانيا مسالة فتح الجبهة الغربية - الثانية - رفضت لندن وواشنطن الاقتراح .. فقد كان الاتفاق بين زعماء القطرين يقوم على فتح الجبهة الثانية اذا تطورت الاوضاع تطورا خطيرا في اي من الاتجاهين .. اي اذا انتصر الالمان او اذا انتصر السوفييت ..

ولكن حين عاد الاتحاد السوفييتي يصر على فتح الجبهة الغربية وعدت بريطانيا والولايات المتحدة بالقيام بذلك في عام ١٩٤٢ ..

ولكن هذا الوعد كان مثل الوعد الذي قطعه رئيس الوزراء البريطاني تشرشل حين زار موسكو في اب ١٩٤٢ .. انذاك وعد بفتح الجبهة في عام ١٩٤٣ ومضت ١٩٤٣ دون ان يحقق هذا الوعد ..

هجوم الماني اخر .. ومعركة ستالنغراد

وفي صيف عام ١٩٤٢ بدا النازيون هجوما جديدا هدف الى احتلال باقي المنشات السوفييتيةالاوروبية ومصادر النفط والحبوب .. وكان الهدف احتلال ستالنغراد - الان فولغوغراد - والقفقاس ..

وفي تلك الفترة اقترحت بريطانيا بحجة مساعدة الاتحاد السوفييتي احتلال القفقاس للدفاع عنه !! ولكن الاتحاد السوفييتي رفض «الاقتراح» .. والح بطلب فتح الجبهة الغربية .. ومرة اخرى رفضت الحليفتان بريطانيا والولايات المتحدة ..

وبدات معركة ستالنغراد في ١٧ تموز ١٩٤٢ .. وقذفت المانيا النازية بطاقاتها لتحسم الامر ..

وتحولت ستالنغراد الى جحيم .. فقنابل الطائرات والدبابات والمدفعية قلبت اعاليها سافلها .. وقتلت النساء والرجال والاطفال ..

ومع هذا صمد الجيش السوفييتي .. وابدى بطولات خارقة وصلت الى حدود المعجزة .. لقد تجاوز الجنود السوفييت «نهرالموت»وردوا المهاجمين من اهدافهم ..

وحين استنزف الغزاة الوحوش طاقتهم قام الجيش السوفييتي الذي حشد قواته الاحتياطية في غفلة من الاعداء بهجوم مضاد في ١٩ تشرين الثاني ١٩٤٢ ونجح في تطويق ٣٣٠ الف جندي الماني .. واخفقت كافة المحاولات لتحطيم هذا الطوق الحديدي .. وما ان حل ٢ شباط عام ١٩٤٣ حتى استسلم من بقي من هذا الجيش الذي حلم هتلر بان يستولي له على ستالنغراد وبذلك يحسم الحرب .

ستالنغراد - نقطة التحول الحاسمة

وكان هذا الانتصار ، وهو بحد ذاته اروع صفحة من صفحات الحرب العالمية الثانية ، نقطة تحول حاسمة في الحرب العالمية الثانية .. فبعده بدات نهاية المانيا النازية التي سيطرت على اوروبا وارتكبت اعنف الموبقات واشرسها بقتلها ملايين الساجين والمواطنين الذين ينتمون الى مختلف القوميات ..

وبدات القوات السوفييتية تتقدم بسرعة .. وخلال اربعة اشهر تقدمت على طوال الجبهة وبلغ تقدمها في بعض القطاعات بين ٦٠٠ و ٧٠٠ كيلو متر .

ومن جديد كان انتصار الجيش السوفييتي في ستالنغراد دافعا لحركة الانصار التي اتسعت في مختلف الاقطار المحتلة ..

كذلك اتسعت حركة الانصار في عام ١٩٣٤ اتساعا كبيرا في ايطاليا .

ومن ابرز نتائج هذا النصر ان اليابان عادت واجلت هجومها على الاتحاد السوفييتي ..

وبفضل هذا النصر السوفييتي في ستالنغراد الذي قصم ظهر الالة الحربية الالمانية نجحت بريطانيا والولايات المتحدة في حملتهما المشتركة في افريقيا الشمالية .. ففي ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٢ بدا الهجوم البريطاني في العلمين - حدود ليبيا - وقابله نزول القوات الامريكية في مراكش في ٨ تشرين الثاني ١٩٤٢ .. وقد نجحت القوتان : البريطانية الزاحفة من الشرق الى الغرب .. والامريكية الزاحفة من الغرب الى الشرق في القضاء على قوات المحور - المانيا وايطاليا - في شمال افريقيا في ايار عام ١٩٤٣ ..

ومرة اخرى اجلت الولايات المتحدة وبريطانيا فتح الجبهة الثانية في غربي اوروبا لعام ١٩٤٤ واختارتا تركيز المعركة في شمالي افريقيا وفيما بعد في جنوب اوروبا مع ان هذين القطاعين لم يكونا جوهريين في المعركة الكبرى ضد النازية .

الاغراض الاستعمارية

ولم يكن هذا من قبيل المصادفة .. فبالاضافة الى رغبة الدولتين الاستعماريتين في مداجل الحرب لاستنزاف قوةالاتحاد السوفييتي فهما قد هدفتا الى تحقيق مصالحهما الاستعمارية ..

وكشفت مجلة «اسيا» الامريكية في نيسان ١٩٤٢ المخطط الامريكيفكتبت: «تتدهور مكانة بريطانيا بين شعوب الشرق الاوسط الى ادنى حد وصلت اليه خلال القرن الماضي . ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تترك امور الشرق الادنى بايدي بريطانيا .. علينا ان لا ننسى ان الشرق الادنى افضل جسر لاوروبا واذا فقدنا هذا الجسر فمن الضروري استعادة احتلاله حتى ولو كلف الامر حياة مئات الالوفالامريكيين ومن حسن الحظ ان الشرق الادنى لم يضع .. ولكن علينا ان نسرع وعلى الولايات المتحدة ان تجعل الشرق الادنى معقلا تعسكر فيه قوات هائلة وان تدعم هذا المعقل بكافة الوسائل السياسية والاقتصادية التي في حوزتنا . ومن المهم ان لا تفلت هذه الفرصة الهائلة بسبب اهمالنا» .

ومن هذا يتضح ان استراتيجية المستعمرين الحربية لم تهدف الى النصر على النازية باسرع وقت انما الى تحقيق مصالحهم .. وهنا احتدمت التناقضات بينهم ..

ولهذا مثلا اسرعت بريطانيا قبلا ، في حزيران ١٩٤١ ، الى احتلال سوريا ولبنان ، التي كانت تسيطر عليها قوات حكومة فيشي الفرنسية الموالية لالمانيا النازية ، وذلك بغية تصفية المواقع الفرنسية في الشرق الاوسط.

والحقيقة ان التناقض كان مثلث الزوايا .. فهو لم يقتصر على بريطانيا وفرنسا بل احتدم جوهريا بين بريطانيا والولايات المتحدة وهذا ما كشفت عنه مجلة «اسيا» عام ١٩٤٢ وعادت واكدته مجلة «فورتشن» الامريكية في ايلول ١٩٤٤ فكتبت : «لقد بنينا الطرق وشيدنا الموانىء والمطارات في الشرق الاوسط وهذه لا يمكن مسحها على اعتبارها لاغية مثل دبابة قديمة او بندقية بازوكا لاغية .. فهي - الطرق والموانىء والمطارات - جزء من الجغرافيا العالمية مثل «بتما» ونحن اقمناها. انها حلقة حيوية في شبكة المواصلات العالمية وبسببها زاد ديننا القومي زيادة كبيرة .. كذلك فنحن نحوز على مصالح نفطية هائلة في الشرقالاوسط»

ولكن هذه التناقضاتلم تكن المقررة فالعداء للاتحاد السوفييتي والشيوعية بقي الفيصل في تقرير سياسة بريطانيا والولايات المتحدة .. ولهذا مثلا استمرت المباحثات لعقد صلح منفرد مع المانيا لتحويل الحرب ضد الاتحاد السوفييتي .. وفي عام ١٩٤٣ فاوض سفير بريطانيا في مدريدبتوجيه وزير الخارجية انطوني ايدن النازيين عبر وسطاء اسبانيين بغية الوصول الى تسوية .. كذلك اتصل الن دالس رئيس دائرة الاستخبارات الامريكية السابق بسفير المانيا في سويسرا لهذا الغرض ..

واذا كانتهذه المحاولات قد اخفقت فالسبب يعود الى وعي الشعوب وقوة الاتحاد السوفييتي الحاسمة .. وحركة الانصار المسلحة التي ما كانت تقبل بغير القضاء على القوة النازية قضاء تاما ..

والتخوف من حرب الانصار في ايطاليا والرغبة في انقاذ ما يمكنانقاذه دفعا بعض قادة النظام الفاشي الى اقالة موسوليني واقامة حكومة برئاسة بادوليو فاوضت بريطانيا وامريكا التي نزلت في البر الايطالي في اوائل ايلول ١٩٤٣ ..

وهنا تجدر الاشارة الىان قيادة بريطانيا وامريكا دعت الانصار الى وقف القتال تحسبا من اثرهم على مستقبل التطور في ايطاليا .. فالمستعمرون كانوا يفزعون من نتائج هزيمة النازية وتطلعالشعوب المنطلقة للتحرر الاجتماعي والسياسي ..

والرغبة في انقاذ الانظمة الراسمالية دعت المستعمرين في مؤتمر طهران الذي عقد في ٢٨-١١-٣)باشتراك ستالين وروزفلت وتشرشل الى اقتراح انزال قوات انجلو - امريكية في البلقان بمساعدة تركيا التي كانت موالية للنازية في حيادها وذلك لمنع شعوبه من التحرر الوطني والاجتماعي ..

ولكن مؤتمر الاقطاب في طهران رفض هذا الاقتراح نتيجة اصرار ستالين علىرفضه وتقرر فتح الجبهة الثانية في غربي اوروبا في نهاية منتصف ١٩٤٤

فرق في النهاية

في ٦ حزيران ١٩٤٤ نزلت القوات الحليفة - البريطانية والامريكية والفرنسية الحرة الى الساحل الشمالي الفرنسي في نورماندي .. وكان نزولها بعد ان دعا موريز توريس زعيم الحزب الشيوعي الى هبة لودية في ١٨ ايار ١٩٤٤ ..

والوقائع تدل على ان التخوف من الهبة الثورية التي كان في وسع الانصار ان يقوموا بها من اجل تحرير فرنسا كان عاملا في اسراع الحلفاء في فتح الجبهة الغربية - الثانية - ..

والمؤكد ان فتح الجبهة الثانية تم بعد ان حسمت القوات السوفييتية الحرب واصبح القضاء على النازية امرا محتوما .. فانذاك كانت الجيوش السوفييتية تزحف منتصرة وتكنس امامها القوات النازية وتحرر اوروبا الشرقية والوسطى ..

وبفضل هذه الانتصاراتالسوفييتية ومساعدة القوات السوفييتية تحررت في منتصف عام ١٩٤٤ الثاني بولونيا ورومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر..وبعد ذلك يوغسلافيا والبانيا

اما فنلندا فقد وقعت اتفاق هدنة في ١٩ ايلول ١٩٤٤ ..

وفي سبيل عرقلة تحرر الشعب اليوناني انزلت بريطانيا قواتها الى اليونان في ٤ تشرين الاول ١٩٤٤ مع ان الانصار اليونانيين كانوا قد طهروا بلادهم من النازية تقريبا .. والقصد ان القصد من هذه الخطوة.. اعادة الملكية الى اليونان وتدعيم النظام الراسمالي .. وقد نفذت بريطانيا هذا الهدف فعلا بفرض حرب اهلية على اليونان تدخلت فيها تدخلا فظا بمساعدة الولايات المتحدة ..

واستمرت الحرب العالمية الثانية حتى ايار ١٩٤٥ حين استسلمت المانيا بدون قيد او شرط ..

واما اليابان فاستسلمت في ٢ ايلول ١٩٤٥ بعد ان اعلنت الحكومة السوفييتية حالة الحرب مع اليابان في ٩ اب ١٩٤٥ وقامت قواتها باجلاء اليابانيين عن منشوريا وبذلك ساعدت قوات الجيش الشعبي الذي كان يقوده الشيوعيون على ضرب الغزاة اليابانيين .

وخلال هذه الفترة ارتكب الاستعمار الامريكي جريمة كبرى بالقائه قنبلتين ذريتين على هيروشيما ونجاساكي على الرغم من ان القاءهما لم يكن ضروريا باعتراف امير البحر الامريكي «ليهي» وغيره من السياسيين .. ويحق ذكر بعض المراقبين ان تفجير القنبلتين كان بداية الحرب الباردة ومحاولة لوقف نتائج الحرب العالمية الثانية .

ولكن هذا الاجراء ومؤامرات المستعمرين لم تفد كثيرا في نتائج الحرب العالمية الثانية .. فدور الاتحاد السوفييتي الحاسم في القضاء على النازية ودفاعه عن حقوق الشعوب مكن اقطار اوروبا الشرقية من اقامة انظمة دمقراطية شعبية انتهت الى طريق الاشتراكية ..

كذلك ادى تحطيم ثلاث دول استعمارية كبرى : المانيا وايطاليا واليابان، ومساعدة الاتحاد السوفييتي الى نهوض هائل في موجة التحرر الوطني الثورية التي حققت انتصارات تاريخية تجسمت في تداعي النظام الاستعماري العالمي وتحرر اكثرية شعوب اسيا وافريقيا ..

ان عالمنا اليوم وما يميزه من صعود في قوة منظومة الدول الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي .. ومن تدهور في قوة الدول الاستعمارية .. ومن نمو ثوري في حركة التحرر الوطني التي تتحول الى طريق التغييرات الاجتماعية العميقةهو من نتائج الحرب العالمية الثانية .

ويكفي هنا ان نستشهد بكاتبين امريكيين للتدليل على ما نقول .. كتب ج.ه.هيز المؤرخ الامريكي في كتابه اوروبا المعاصرة منذ عام ١٨٧٠ : «كانت الحرب العالمية الثانية بين ١٩٣٩-١٩٤٥ العامل الحاسم في افول الاستعمار الغربي فهذه الحرب كانت حقا عالمية اكثر من الحرب الاولى ونتائجها ابعد مدى» .

والمؤرخون لا يحملون وحدهم هذا الراي .. فقد كتب عميد المعقبين السياسيين والتر ليبمان في نيوزويك بتاريخ ٢ ايار ١٩٦٥ في معرض انتقاده سياسة الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية :

«وفي رايي ان الرئيس في مازق خطر . وهو في مازق خطر لانه لم يدرك تماما الحقيقة التاريخية بان دور الرجل الغربي الابيض بوصفه حاكما في اسيا انتهى الى الابد في الحرب العالمية الثانية» ..

ان هؤلاء المؤرخين والكتاب لا يفسرون هذه الحقيقة ولكنها تعود الى الاتحاد السوفييتي الذي وقف في طليعة الشعوب في مكافحتها النازية غير من ماهية الحرب العالمية الثانية تغييرا حاسما فلم تعد حربا لاعادة توزيع المستعمرات بين المستعمرين بل اصبحت حربا معادية للنازية .. وبدوره الحاسم فيها مكن الشعوب من جني ثمار ذلك النصر على النازية اعنف استعمار عرفته الانسانية وقضى على امل المستعمرين في السيادة على العالم او اعادة السيادة على العالم التي بدات تتداعى عند انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى ..

اعلام الفرق النازية المهزومة تلقى عند اعتاب الكرملين

جماهير براغ تستقبل الجيش السوفييتي

هل تعلم ..

ان مع كل نبضة قلب يولد طفل في الارض ويضاف الى عدد سكانها وفي كل دقيقة يولد من ٨٠ - ١٠٠ طفل بينما يموت في كل دقيقة .١ اشخاص في العالم ١٤٣ الف يوميا وبذلك يضاف يوميا الى سكان الارض ١٢٨ الف اي ما يقرب من ٥٠ مليون سنويا . ومتوسط عمر الانسان في العالم من ٤٠ الى ٥٠ سنة وفي السويد ٧٣ سنة

وهل تعلم - ان اقدم حروف هجائية في العالم بالنسبة لعلوم الاثار العصرية تعود الى حوالي ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد وقد تم العثور عليها سنة ١٩٢٨ بالقرب من اللاذقية في سوريا وذلك في اطلال مدينة اوغاريت الفنيقية ويبلغ عدد هذه الحروف الهجائية ٣٠ حرفا .

وهل تعلم ؟ ان حي هارلم الذي يقطنه السود بامريكا انشاه الهولانديون ١٦٥٩ واحتله البريطانيون ١٦٦٤ !. وانشات به دار للاوبرا عام ١٨٨٩ .

نسبة الامراض المعدية ٦ اضعاف نسبتها في نيويورك ونسبة وفيات الاطفال تبلغ الضعف ، ونسبة السكان تبلغ ١٠٠ في كل فدان !

رصاصة في القلب

تمكن الجراحون البولونيون من اجراء عمليه تعتبر من اخطر العمليات ؛ وهي اخراج رصاصة بقيت عشرين سنة عالقة في قلب جندي .

وقد اصيب الجندي بالرصاصة اثناء الحرب العالمية الثانية ولم يكن في وسع الاطباء في ذلك الوقت اسعاف الجريح واخراج الرصاصة . ومع ذلك بقي الجندي حيا .

ويقول الاطباء ان الطب في بولونيا تقدم تقدما ملموسا

هذا العالم الذي نعيش فيه

بلسم الحياة في الاتحاد السوفييتي

قل ان يخلو ادب اي شعب من اقاصيص وخرافات حول بلسم الحياة .. ولم يمت عالم كيمائي منذ الاف السنين الا واجرى محاولات لتركيب هذا البلسم او اكتشافه .

سمعنا عنه في اقاصيص الف ليلة وليلة .. ومرآة اليومية الالماني .. وخرافات الصين والهند وسائر الشرق والغرب .. كما ذكره اخوان الصفا وروجر بيكون وافلاطون وابن سينا .

ويسمى هذا البلسم عند بعض الشعوب (موميو) الذي يقال ان علماء العصور الوسطى عرفوه واستعملوه في جبار الكسور ، العظام وتقوية العظام الضعيفة .

ويقولون ان العلماء السوفييت توصلوا الى بلسم الحياة .. وانهم يستعملونه ولم تعرف بعد مصادر ولا طرق تركيبه .

ولونه بني ضارب الى الصفرة مع ميل الى السمرة يشبه الشمع في خواصه ورائحته ذكية وطعمه مربدوب جزئيا في الماء وغيرها من السوائل والحوامض ، ويتحول الى مادة لزجة اذا عرض للنار والى مادة زيتية اذا غمس في حامض .

ويكثر وجوده في شبه جزيرة العرب وفي جبال شتكال السوفياتية .

وقام العلماء السوفييت بتحليل الموميو الى عناصره فظهر انه يتكون من ٢٥ عنصرا منها الكالسيوم والفوسفور والباريوم وكمية كبيرة من مادة عضوية .

كما اجرى العلماء السوفييت تجارب استعملوا فيها الموميو على الفئران البيضاء والارانب والكلاب . ودلت التجارب على ان هذا البلسم اذا طعم به الحيوان لا يؤذي ليس ذلك فحسب بل انه يمد العظام بالفوسفور .

هذا وتتجه عيون العالم نحو الاتحاد السوفييتي ليسمعوا اكثر عن هذه المادة الخفية .

«حرامي» على راسه علامة

لم يكن فيلي سوى ندل في ناد ليلي في منكان في المانيا . وهوايته تربية الحيوانات ، ولديه في غرفته الصغيرة عدد منها .. كلب وفهد وقطة وعصافير وفئران .. تعيش بسلام تحت رايته .. وكانت امنيته الوحيدة ان يضيف الى مجموعته ببغاء يتكلم .

وليس راتبه بالوفير ليستطيع شراء الطائر .. ولم تجد محاولاته في الحصول على الببغاء باقساط معقولة ... وقبل ايام بلغ السادسة والعشرين من عمره ، لذلك تعطل عن عمله وقرر ان يحتفل بالمناسبة العزيزة ، فاجرى جولة على مطاعم البلد من الصباح حتى ساعة متاخرة من الليل .. ياكل هنا ويشرب هناك حتى عاد الى غرفته المتواضعة الصغيرة ثملا يترنح .. وفي طريقه وقف امام حانوت يبيع الطيور والحيوانات وراى في منتصف واجهة العرض ببغاء رماديا احمر استهواه واطال فيه النظر .

ولم ينتظر فيلي طويلا فتناول حجرا وهشم زجاج الواجهة وحمل الببغاء مع قفصه وسار مطمئنا .. ولم يمض على عمله هذا بضع دقائق احس الببغاء خلالها انه في غير محله المعتاد فاخذ ينبح كالكلب .. واسقط في يد فيلي اذ ظن ان كلبا خرج من الحانوت يلحقه ولكن سرعان ما اكتشف ان الكلب لم يكن سوى ببغائه الذي يقلد الكلب بالنباح .

وتجمع الناس حول الرجل المضطرب وراوا في الحال الزجاج المهشم والببغاء المسروقة واتى الشرطة على الاثر .. والقوا القبض عليه واستاقوه الى السجن ليقضي مطلع عامه السابع والعشرين في السجن ..

احكام عرفية

اعتقلت السلطات الاندونيسية ١٩ صاحب تسريحة - خنفسية - ، وحملتهم الى صالونات الحلاقة حيث نفذ في شعرهم حكم الاعدام ..

ان يحلقوا بالشكل العادي المعروف .. غير ان بعض - الخنافس - حاول ان يتخنفسوا .. فصدر الامر بحز شعرهم بالموسى على الصلعة .

ابو الادب العربي

بقلم : مارون عبود

ابو عثمان ، عمرو بن بحر الكناني ، عصامي الادباء ، كان بياع خبز وسمك بسيحان ثم استحال زعيما ادبيا ، بل ابا الكتاب العربي فجعل النثر يقف تجاه الشعر وقفة الند امام الند . ، اراد اولا ، كما فعل المتنبي بعده ، ان يقيد اسمه في التاريخ اماما دينيا فوضع (الجاحظية) وكان نصيبه السجن ، ولكنه ارعوى فصار امام الادب العربي .

قضى التسعين عاما كاتبا باحثا فامست كتبه مستودع المعرفة يرجع اليها الناطقون بالضاد حتى عصرنا هذا . وهكذا خلد ذكره في تآليفه التي صورت الحياة في عصره اصدق تصوير وكانت لنا ذخيرة لا تنفذ لذتها مهما استطالت المدة .

وظل الرجل يعالج الكتب ويحشرها حتى تحينت منه غرة فانقضت عليه وفطس تحتها كما زعموا . عجز الفالج عن وقف قلمه السيال وصار عزرائيل في قبض روحه فحاربه اخيرا بسلاحه .. فحق للجاحظ ان يقول : اتق شر من احسنت اليه ! . مات الجاحظ بياع الخبز والسمك فاضطرب قلب الخلافة وقال المعتز بالله لوزيره : يا يزيد ، ورد الخبر بموت الجاحظ ! فاجاب يزيد معزيا الخليفة الكئيب : لامير المؤمنين البقاء ودوام العزاء .

يقولون : لا يصدر عن القبح شيء مليح ، وانا لم ار احلى واظرف واجمل مما كتبه هذا الرجل الذي هجاه الشاعر بقوله :

لو يخلق الخنزير خلقا ثانيا
ماكان الادون قبح الجاحظ !

فاذا عدت الامم كتابها وقيل للعرب بمن تعتدون ، فهل نستطيع ان نقدم احدا على ابن بحر ؟ لقد كان بحرا حقا وما زلنا على بعد عهدنا نغرف من خضمه . اذا جلسنا اليه خلنا اننا نعيش معه في ذلك الزمان ، اذ يعرض علينا رجال عصره من ملوك وامراء وسوقة عرضا غريبا عجيبا . فمن منا لا يعرف باب بيته ومضيفته وسفرته الممدوده . لقد شق للعرب طريق الثقافة وعبدها ومهد عقاب العلوم فسارت الدرية في شعابها باسمة ضاحكة لا تلهث ولا تكل .. وعى صدره علوم ومعارف البشر اجمع في زمانه ، فكان وحده ، جامعة تلقى المباحث عن منبره فتتلقاها الامصار معجبة مكبرة .

ان ادب «الدهماء» الذي يعارض به ادباء العالم اليوم ادب الطبقات العالية ، انشأه منذ اثني عشر قرنا ، مولانا ابو الكريمتين البيضاوين ، فلئن فخر الفرنج بموليرهم فهذا موليرنا في بخلائه !

هنيئا لمن تهكم به الجاحظ فقد ابقاه .. فما الاصبهاني والهمذاني والمعري وابن العميد القائل : **كل من جاءوا بعد الجاحظ عيال ، مقلدون له وآكلون عن طبقه حتى البشم !**

قد يعجب من لم يقرأ للجاحظ ان قلنا له : الجاحظ عالم يدرس طبائع الحيوان والنبات والمعادن ولاهوتي يقضي عن الله في الارض فيجعل بعضنا لجهنم وقودا ، ويجلس البعض على سرر متقابلين ، حكم عقله في القضايا السماوية ، وعينه في المشاكل الارضية ، فبنى بيته على البصيرة والبصر ، يوم كان الناس لا يفكرون . رحل في سبيل تمحيص العلم الى الاقطار حتى شرفنا بزورة يوم كان يقال : السفر قطعة من العذاب !

لم يعرف العرب قبل هذا الرجل مظلم الملامح ، ادبا نيرا ضاحكا ، ادبا يترقرق فيه طيب الحياة فتقراه كانك في مجلسه الراقص .

لقد كبر عقل الجاحظ عن السفاسف ، فما هال اعتداد القلب **ذلك الذي يحدق الى الشمس ويراعيها . فتحطم النظار الذي يفزع لغالب العقول ، ومشى بحرية الفكر خطوات .. عاش للعلم والحياة والحق والادب . قيل ان انكلترة قد تتنازل عن احدى مستعمراتها ولا تتنازل عن شكسبير ، افلا يصح هذا في الجاحظ ؟!**

ان هذا المركب الشنيع مستودع جمال لا ينضب ، ظل حتى مضى لسبيله في موعة الشباب ، ولا تزال جدته تهزا حتى الساعة بظرف هذه الايام . اليس بيننا وبينه الف عام؟ اجلس اليه لترى انك تحدث ابن اليوم لسانا ومعرفة ، وتعلم ان لغة العرب تصلح لكل عصر (١) لو احسن القوم التفكير .

(١) اشارة الى ان الجاحظ زار لبنان – هيئة التحرير .

ابى الجاحظ ان يكون تعبير العربي كعباءته ، تصلح لكل شخص ولا تلائم احدا .. فعبر للسان فصيح يتصل بالحياة والاحياء فحرك القلوب وانعش النفوس .. وابى الا العمل بـ «كلوا من طيبات ما رزقناكم» فاكل اكل غير محتشم . تمتع بالحياة استمتاعا عريضا ، وشاء بخته فكان طويلا ، وعاش للادب قرنا كاملا كتب في اخرياته بشق واحد .

ليت شعري ، هل عندنا رجل يحد من الجهات الاربع غير الجاحظ .. والغريب اننا نرى كيف التفتنا رجلا كاملا متين العضلات هو البحر من اي النواحي اتيته ..

يعجز القلم عن تصوير الجاحظ في كتاب ضخم ، واشهد انني ما رسمت لاعظم شخصية ادبية الا صورة شمطاء كلحية الاشيب المحناه .

كان الزمان اكبر مثقف لهذا الرجل فحياته تاريخ قرن كامل بل تاريخ زهرة العصور العباسية ، فقد شهدت عيناه الكبيرتان اعظم صراع سياسي وفكري وخرج هو من ذلك المعترك بنتائج باهرة لم يظفر بمثلها الا اولئك الذين نعدهم فلاسفة وعلماء .

كان مولانا القدر الناس حجة ، تبرز لك شخصيته من وراء كل عبارة خطها قلمه : لا ترتيب ولا نظام عنده ولا تبويب لما يكتب . مزج العلم بالادب ، والشعر بالفلسفة والحديث فهو كرخ الف ليلة وليلة ، ينقلك من واد الى جبل ومن جبل الى بطحاء لم يعيدك الى حيث كنت ، ولا تدري الا انك تقرا الجاحظ . يتخير اجمل الالفاظ واحسن التعابير ويفر سريعا من الاسلوب العلمي الى مناحي الادب حيث يتنفس بملء رئتيه .

واذا سألتني تحديدا للاسلوب الجاحظي قلت لك ما قاله ديكارت لخادمه : لا تخربط نظام مكتبتي .

ان اسلوب الجاحظ هو عدم الاسلوب ، فلا تحاول تقليده الا اذا كنت ذا شخصية مثله !!..



عبد الوهاب البياتي

الى القتيل رقم ٨
((في معسكر بوخنفالد))

قميصه الممزق الاردان
وفرشة الاسنان
وخصلة من شعره
لونها الدخان
وفي ثنايا جيبه
بطاقة الحزب
وحول رسمه
خطان احمران
وعبر زنزانته
مقبرة تعول فيها الريح والذؤبان
«اسنلتقي» ..
واطبقت عليه في جليدها الجدران
وسيق للموت ،
كما تساق للمسلخ في مدينتي الخرفان
فان مررت يا اخي
بفرشة الاسنان
فلا تقل بانها نفاية في سلة النسيان
لانها الشاهدة الوحيدة ، اليوم ،
على جرائم الفاشست ،
في حق اخي الانسان !

لقد سمي قيس ، حبيب ليلى الجميلة ، بالمجنون . وكان قيس شابا فقيرا على عكس والد ليلى ، الذي كان ثريا ذا سلطة . وكان والدها يريد تزويج ابنته من نبيل اسمه ابن سليمان . ولكن قيس المجنون كان يرجو والد ليلى ان لا يقف في طريق حبهما .. الا ان هذا الرجاء لم يلق صدى في نفس الوالد العنيد . وثار غضب ابن سليمان فاندفع نحو قيس والخنجر في يده الا ان ليلى تلقت الطعنة بصدرها ولفظت انفاسها الاخيرة . ولم يكن من قيس الا ان انتحر بطعنة خنجر في صدره . وهكذا فقد ربط الموت قلبي الحبيبين الى الابد .

هذه هي الاسطورة العربية القديمة «مجنون ليلى» التي الهمت شاعريتها الملحن السوفييتي بالاسيان فوضع موسيقى الباليه الكلاسيكي الذي يعرض في الجمهوريات السوفياتية منذ سنوات عديدة .. وقد عرض هذا الباليه مؤخرا في مسرح البولشوي في موسكو . وقد واجه الفنانون مهمة صعبة وهي المحافظة على الطابع الشعبي الشرقي الحقيقي لهذه الاسطورة وروحها الوجدانية والمحافظة كذلك على طابع الرقص الشرقي الاخاذ ، وجعل كل ذلك ينسجم مع قواعد الباليه الكلاسيكي الحديث .

وكان نجاح العرض الاول اكثر مما كان ينتظره الفنانون

وتمتزج في هذا الباليه الرقصات الطاجيكية الحماسية مثل رقصات الفروسية والرقصات التي تصور المبارزة وكذلك رقصة المنديل والسيف ، تختلط كلها مع رقصات الفتيات الوجدانية ورقصات البطلين الثنائية . وقامت الفنانة السوفياتية المشهورة ستروتشكوفا بدور ليلى الفتاة العاطفية التي احبت بقوة ودافعت بجراة عن حقها في السعادة . اما دور قيس المجنون فقد قام به الفنان الشاب الموهوب فاسيليف الذي صور البطل مفعما بالجراة والتحدي والحب الجارف .

وهكذا عاشت على مسرح البولشوي اسطورة قديمة بسيطة وقد تبدو ساذجة في ايامنا هذه . ولكن بفضل اداء الفنانين المعبر وروعة الديكور الذي صور على احسن وجه ظروف الاسطورة ، فان المتفرجين عاشوا مع البطلين وشعروا بالمهما وشهدوا ماساة روميو وجوليت العظيمة من جديد .

قصة الاتحاد المسلسلة – ٣٦

ذبابة الفرس

تأليف : ا. ڤوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

فحملقت به ، بحيرة . وازاح شعره ، بيد راعشة بوضوح ، ونظر اليها باسما ، وقال :

– «الا تريدين الجلوس ؟ قربي كرسيك ، من فضلك . آسف ، لانني لا استطيع احضاره لك . حقا الان بدات افكر بان الحالة يمكن ان تكون اكتشافا حقيقيا قيما ، لريكاردو ، لو انه اشرف على مخالجتي . فلديه ميل صادق ، للعظام المكسورة ، وانا على يقين ، من ان كل شيء بي قابل للانكسار قد كسر في ذلك الحادث ، ما عدا رقبتي» .

فقاطعته ، بلطف :

– «وشجاعتك . ولكنك قد تدخلها ضمن ممتلكاتك غير القابلة للانكسار» .

فهز راسه ، وقال :

– «كلا ، شجاعتي قد رممت ، بعد عملية ما ، مع البقية الباقية مني . ولكنها كانت مهشمة حينئذ تقريبا ، مثل كوب شاي محطم . وكان ذلك ، الجانب الفظيع منها . آه .. اجل كنت احدثك عن المسحر .»

كان ذلك ، منذ ما يقرب من ثلاث عشرة سنة ، في ليما – عاصمة بيرو – وقد اخبرتك ان بيرو ، بلد رائع للسكنى ولكنها لا تصلح لاناس قد يكونون مفلسين كما كنت . عشت في الارجنتين ، ثم في تشيلي ، اجوب الريف جائعا ، في معظم الاحيان ، ثم رحلت من فالباريترو وهي احد المرافىء في تشيلي كعامل على ظهر زورق لنقل المواشي . ولم استطع العثور على عمل ، في ليما نفسها ، فغادرت ليما الى مرفئها ، في كالو ، لاجرب حظي ، هناك . وطبعا ، في جميع مرافيء الشحن ، توجد حجور واطئة ، حيث يلتجيء اليها العمال واللاحون . وبعد مضي وقت ، عملت خادما ، في وكر للمقامرة هناك . كان علي ، ان اهيء الطعام ، واضع علامات البلياردو ، واقدم الاشربة للبحارة ، ونسائهم ، وماشابه .

لم يكن العمل ملذا ، ولكني اغتبطت للحصول عليه ، فعلى الاقل يتوفر الطعام ووجوه بشرية ، واموات السنتها ، من نوع ما . وقد تعتقدين ذلك ، بدون طائل . ولكني سقطت مريضا بالحمى الصفراء ، وحيدا في جحر مرفق ، بكوخ بائس ، نصف مهجور ، فعانيت ، من جراء ذلك الاهوال . وفي احدى الليالي ، طلب مني ، ان اخرج ملاحا مخمورا ، ازعج الحضور ، كان قد نزل الى الشاطىء ، ففقد جميع ما معه من النقود فثارت ثائرته ، وبالطبع ، كان علي ان اطيع ، حتى لا افقد عملي ، فاموت جوعا . ولكن كانت قوة الرجل ، ضعف قوتي . فقد كنت في الحادية والعشرين من عمري ، ضعيفا ، مثل قط ، بعد الحمى . وبجانب ذلك ، كان معه مسعر .

وردد ، برهة ، مختلسا اليها النظر ، ثم استمر ، قائلا :

– «من الواضح ، انه كان ينوي ان يقضي علي تماما . ولكنه ، لم يتمن ذلك ، بوجه ما ، وترك مني سالما ، ما يكفي لانه اعتمد عليه في الحياة» .

– «اجل ، ولكن الناس الاخرين ، الم يكن في مقدورهم التدخل ؟ هل خافوا جميعا ، من ملاح واحد ؟» .

فرفع عينيه ، وانفجر مقهقها ، وقال :

– «الآخرون ؟ المقامرون ، واصحاب المنزل ؟ ماذا ، الا تفهمين ، انني كنت خادمهم ، وملكا لهم .. فقد تحلقوا ، ليتمتعوا بالمنظر ، بالطبع ، فامور من هذا القبيل ، ينظر اليها كنكتة جيدة هناك . وهي كذلك ، اذا لم تكوني موضوعا ، لذلك» .

فارتعشت ، وقالت :

– «وبعدئذ ، ماذا كانت النهاية ؟» .

– «هذا مالا استطيع ، ان احدثك عنه ، كثيرا . فالرجل لا يتذكر شيئا ، في الايام القليلة التالية ، بعد حادث من ذلك النوع ، وهذه قاعدة . ولكن كان في المكان ، جراح سفينة ، فدعاه ، بعض الناس حينما رأوا ، على ما يبدو ، انني لم امت . فرحمني ، بعد عملية ، وهو ما رآه ريكاردو ، عملا غبيا ، ولكن قد يكون سببه الغيرة ، وعلى كل حال ، حينما عدت الى وعيي ، آوتني امراة عجوز ، من السكان المحليين بدافع الاحساس المسيحي ، الذي يبدو غريبا ، اليس كذلك؟ كان من عادتها ، ان تجلس كومة ، في زاوية الكوخ ، ترشف غليونها الاسود ، وتبصق على الارض ، وتدندن ، الى نفسها . ومهما يكن ، فقد كانت نيتها حسنة ، واخبرتني ، انه بامكاني ان امضي مطمئنا ، ولن يزعجني احد . ولكن القوة المضادة بي ، كانت قوية ، فاخترت ان اعيش . وكان امرا صعبا ، ان ازحف ، واعود الى الحياة . وفي بعض الاحيان ، اميل الى الاعتقاد بان الامر اشبه ما يكون بالافراط في البكاء من اجل كمية ضئيلة من الصوف . وعلى كل حال ، كان صبر تلك المراة العجوز مدهشا . فقد آوتني ، كم كان ذلك؟ ما يقرب من اربعة اشهر ، ممددا في كوخها ، اهذي ، كالمجنون ، في فترات متقطعة ، وشرسا ، اشبه ما اكون بدب غاضب طيلة الوقت . كان الالم فظيعا جدا وكما ترين كانت طباعي ، قد اتلفت ، في صباي ، نتيجة للتدليل المفرط .

– «وبعدئذ ؟» .

– «اوه ، ثم انتصبت على رجلي ، وغادرت المكان . ولا تظني ، ان ذلك كان نتيجة شعور حساس ، يتقبل احسان امراة ، فقد قاسيت كثيرا ، بحيث لم اشعر به . كان ، الامر فقط ، انني لم استطع تحمل المكان . اكثر . وقد تحدثت قبل قليل ، عن شجاعتي . فلو رايتني حينئذ !!! كان افظع الالم ، ينوبني دائما ، في الامسيات ، حين الغسق . وفي الاصائل . تعودت ان اتمدد منفردا واراقب الشمس تهبط شيئا فشيئا ، اوه ، لن تفهمي ! انه لمضني الان ، ان انظر الى غروب الشمس !»

وتبع ذلك فترة صمت ، ثم استمر قائلا :

– «ثم توغلت في البلاد لارى اذا كان بوسعي ان احصل على عمل ، في مكان ما . كان من الممكن ان يدفعني الى الجنوب ، بقائي في ليما . فوصلت الى كزكو ، وهناك ... حقا لا ادري لماذا اقذف اليك بكل هذا التاريخ القديم ، الذي تعوزه ، حتى مقومات الفكاهة» .

فرفعت راسها ، وحدقت به ، بعينين عميقتين جادتين وقالت :

– «لا تتكلم ، هكذا من فضلك !» .

فعض شفته ، وانتزع ، قطعة اخرى ، من هداب الشرشف ، ثم سال بعد لحظة :

– «أأستمر ؟»

– «اذا اردت . فانا اخشى ان يكون مرعبا لك ، استرجاع ذلك» ..

– «اتظنين ، انني انسى حيثما امسك لساني ؟ ان الامر يكون اسوا ، ولكن لا تتعودي . ان الامر بنفسه هو الذي يقلقني هكذا . انها حقيقة فقداني السيطرة على نفسي» .

– «لا ارى انني فهمت تماما» .

– «اعني ، انها حقيقة وصولي الى نهاية شجاعتي ، الى النقطة ، التي وجدت فيها نفسي جبانا» .

– «بالتاكيد ، يوجد حد لما يتحمله اي انسان» .

– «اجل ، والانسان الذي وصل مرة الى ذلك الحد ، لا يعرف ابدا ، متى سيصل ثانية» .

فسالت ، مترددة :

– «هل تسمح ، ان تخبرني عن الكيفية ، التي اصبحت مشردا بها ، هناك وحيدا في العشرين ؟»

– «بسهولة جدا : نشات نشاة طيبة ، في البيت في موطني القديم ، ثم هربت منه بعيدا» .

– «لماذا ؟» .

فضحك بطريقته الخشنة السريعة ، وقال :

– «لماذا ؟ لانني كنت شبلا صغيرا ، نمرا ، كما اعتقد . وترعرعت ، في منزل ، مغرق في النعيم ثم دللت ودلعت حتى حسبت العالم مصنوعا من قطن ، وصوف ورديين ، وقطع من الحلوى . وفي يوم من الايام ، اكتشفت ان احدا من الناس ، ولقت به ، قد خدعني ، ماذا كيف ارتعشت ، ما هذا ؟»

– «لا شيء ، استمر من فضلك» .

يتبع في العدد القادم

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ – نوافذ – اداة تقليل وتاكيد
٢ – رسام رسم العشاء الرباني
٣ – احد العروق – قمار
٤ – نصف موصل – شاعر جاهلي
٥ – قرية اثرية قرب حيفا – غرض
٦ – اسم عربي
٧ – اداة نداء – صديق – بئر
٨ – قماش – مرض وبيل
٩ – لقب – يظهر مرة في الشهر

الكلمات العمودية

١ – كاتب يهودي روسي
٢ – عاصمة سويسرا الشرق – قوة
٣ – اسكن – اداة نصب
٤ – مؤرخ عربي فلسطيني علم في جامعة باكو
٥ – اداة نداء – عذراء
٦ – ينتسب الى طولكرم – عكسها هجر
٧ – جمع دودة – مادة تستعمل للتدفئة
٨ – سلاح قديم – جسم كبير (يسمى به النجم)
٩ – من رجال الثورة الفرنسية

حل اللغز الماضي

الكلمات الافقية

١ – نجد – حجاز
٢ – بعلبك – مهد
٣ – وهى – بركا
٤ – ليمون
٥ – مهن – مع
٦ – هنا – بلال
٧ – د د د – منشور
٨ – مكاري – رشا
٩ – سباستي – كف

الكلمات العمودية

١ – نبوه – هرم
٢ – جمعة – ماركس
٣ – دليلة – راب
٤ – بني (معكوسة) – را
٥ – حكيم – ليس
٦ – امكن – كثر
٨ – زها – وشك
٩ – اعتراف

انـــا هنـــا .. وقـــدها !

الى الاصدقاء الذين اظهروا دهشتهم من قيام الرجعية الحاكمة باستغلال حادث صبياني مؤسف ، وقع فى بداية مظاهرة الهستدروت فى الناصرة فى اول ايار ، التحريض القومي العنصري فى الصحف على الشيوعيين والعرب عامة — اقول : وماذا انتظرتم من هذه الرجعية التي صفعها مارد العمال الجبار الذي انتصب ، على قد الافق ، فى اول ايار ؟ هل انتظرتم ان تقبل الهزيمة دون ان تحاربنا ؟ وبماذا تحاربنا هذه الرجعية المفلسة بغير السلاح المنتن ، سلاح الاستفزاز والتحريض الارعن ؟! فى سنة ١٩٥٨ التجات الى هراوات البوليس وطاساته وتروسه ، والى الاعتقال والنفي ، فانقلب هجومها علينا هجوما عليها ، وانكشفت امام العالم اجمع عريانة كما خلقها ربها الاستعمار . فلماذا تبخلون على هذه الرجعية المفلسة ان تجتر ، كالبعير فى صحراء سينــــا ، التحريض الاستفزازي القديم الذي التجا اليه اسلافهــا البائدون منذ ان زارت الطبقة العاملة زئيرها الاول ؟!

ربما لا يعرف بعض شبيبتنا لماذا اختار عمال العالم يوم اول ايار يوما لتضامنهم الاممي ضد المستغلين والمستعبدين . لقد اختاروا هذا اليوم لانه فى سنة ١٨٨٦ جوبه نضال العمال فى مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة باستفزاز رجعي كان ولا يزال المستنقعالذي تغرف منه الرجعية المفلسة فى بلادنا وفى اماكن اخرى من العالم استفزازاتها وتحريضهـا الوســخ .

ففي اول ايار ١٨٨٦ سار العمال فى شيكاغو متظاهرين من اجل تحديد ساعات العمل اليومي بثماني ساعات . فاطلق البوليس النار عليهم وقتل ٦ عمال . فاعلن الاضراب العام . وفى ٤ ايارسار العمال متظاهريـــن وراء نعوش رفاقهم الستة . فدس البوليس فى صفـــوف المتظاهرين اعوانا له اطلقوا الرصاص على البوليس . وبذلك وجــدت الرجعية الحجة الضرورية لتشويه سمعة العمال المتظاهرين . واعتقلت اثنين من ابرز زعمائهم واعدمتهما . ان الاعلام الحمراء التي نرفعها فى اول ايار هي اعلام تحمل الى الابــد دماء شهدائنا الاولين ، ضحايا الاستفزاز الرجعي القذر . لذلك فهي اعلام مقدسة،ميراث نقل الينا بابهظ ثمن.فلايمكن ان نفرط به . ولا تستطيع قوة على الارض ، لا منافي سنة ١٩٥٨ ولا فحيح رجعية فقدت اعصابها فى سنة ١٩٦٥ ، ان تسقط هذه الاعلام من ايدينا !

ان الهزيمة التي منيت بها الرجعية الحاكمة فى اول ايار هذه السنة هي هزيمة اعمق واوسع حتى مما انتظره اشد المتفائلين بيننا . ولذلك يجب الا نستغرب الهستيريا التي اصابتهم بعد هذه الهزيمة ، مع اننا نشجبها ونطن اشد القرف منهــا .

توجهنا الى قادة الهستدروت المباليين ، مع انهم مفروضون على عمــال الناصرة فرضا ولا تربطهم بالعمال غير المعاشات التي ياخذونها من اشتراكات العمال ،واقترحنا تنظيم مظاهرة مشتركة لجميع احزاب العمال فى الناصرة .. اننا نعرف قوتنا فى الناصرة والجليل ، التي هي من قوة العمال . ونعرف اية اصفار على الشمال تمثلها الاحزاب الصهيونية بين العمال العرب . ومع ذلك ، ومن اجل مظاهرة عربية يهودية واحدة ، اقترحنا تمثيل متساو لكل احزاب العمال المشتركة فى المظاهرة . فتدلل المباليون علينا وتثنوا وتبغددوا . والصحف التي تدس انوفها المنتنة فى قلعة حزبنا اوهمتهم اننا سنزحف فى النهاية على بطوننا وسنطوي ميراثنا المقدس . وكان هنالك مباميون اوهمهم ان «الحزب الشيوعي انتهى» وان المبام اصبح خيال الفرس .

وقرر المباليون ، من فوق لتحت ، من بيكر السكرتير العام للهستدروت حتى سيف الدين الزعبي رئيس الاشهر الستة الباقية لبلدية الناصرة ، ان «المصلحة الامنية العليا» هي تحويل مظاهرة الهستدروت فى الناصرة هذه السنة الى المظاهرة المركزية فى اسرائيل كلها . فى السنة الماضية وزع المباليون فى الناصرة العليا منشورا دعوا فيه اخواننا العمال اليهود الى النزول جميعا فى اول ايار الى الناصرة على اعتبار ان ذلك هو «واجب امني» ضد «الطابور الخامس» العربي . واخواننا العمال اليهود قرفوا من هذا «الامر العسكري» ولم ينزلوا .

اما هذه السنة فاعلنوا انهم سيحشدون لا اقل من ١٥ الف عامل ، من روشبينا على الحدود حتى مستوطنات وكيبوتسات المرج والمثلث ، وانهم سيغرقوننا . وبدلا من مظاهرة تضامن العمال اليهود والعرب فى يوم التضامن الاممي للعمال ، قرروا تنظيم مظاهرة قوة ضد العمال العرب وضد نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها العادلة .

وبيكر ، السكرتير العام للهستدروت ، لم يجد مظاهرة للهستدروت فى اسرائيل يشرفها بحضوره غير مظاهرة الهستدروت فى الناصرة .

اننا متاسفون جدا لتفجير بالونات الزينة التي حملتهــا فتيات شريفات من الكيبوتسات فى مظاهرة الهستدروت فى الناصرة . ونستنكر هذا العمل حين يحدث فى الناصرة وحين يحدث فى ساحة ديزنكوف فى تل ابيب . ولكن الذي اثار جنون الرجعية الحاكمة وصحافتها لم يكن تنفيس هذه البالونات ، بل ان بالونها التهديدي الكبير ، بالون مظاهرة ال ١٥ الف نسمة ، مظاهرة القوة و«المصلحة العليا» ودعس نضـــال الجماهير العربية العادل — هو الذي نفس !

لا عمال عرب ولا عمال يهود قبلوا ان يشتركوا فى مظاهرة قوة لا ضد المستغلين بل ضد شعب مضطهد يطالب بحقوقه وبسلام الشعوب العادل . لم يبخل المباليون بالمصاري — الخيال بستين ليرة وراكب الطرطز باربعين — ولا بالباصات ، ولا بالتحريض العنصري لجر جماهير العمال اليهود والعرب الى استعراضهم .. ولكن معظم هذا انقلب عليهم ، فكان استعراضهم هذه السنة اضعف من كل سنة سابقة . لا ١٥ الفا اشتركوا ولا سبعة الاف التي اعلنوا عنها . ونحن واثقون ان اخواننا العمال اليهود الذين اشتركوا فى هذا الاستعراض ، مدفوعين بالرغبة الحقيقية فى التضامن اليهودي — العربي ، ادركوا الان ان الاخوة اليهودية العربية لا يمكن ان تتحقق بعزل الشيوعيين او ضدهم ، لا يمكن ان تتحقق فى السير وراء خلف بيكر وسيف الدين الزعبي ، وراء شعار «تعمير القفار فى الجليل» اي نهب الارض وهــدم البيوت .

«عل همشمار» المبامية كتبت انه لم يسر فى مظاهرة الشيوعيين سوى ١٥٠٠ نسمة . و«دافار» كتبت ٣٠٠٠ ، و«هآرتس» كتبت ٤٠٠٠ ، ولكن عشرات الالوف التي ملأت الناصرة فى ذلك اليوم التاريخي ، من عرب ومن يهود ، تعرف ان شعبا باسره سار فى ذلك اليوم وراء شعار «سلام الشعوب بحق الشعوب» . ان الزعيق الهستيري علينا هو على قدر الوجع ، على قدر الخوف على مصير سياسة مفلسة لا تريد ان ترى الحقائق الجديدة فى عصرنا وفى شرقنا وفى بلادنا .

لم يكن من الممكن عزلنا عن شعبنا حتى فى ايام ١٩٥٩ السوداء ، حين نجح الاستعمار موقتا فى اثارة الخلاف المصطنع ما بين القوميــة والشيوعية ، وحين اصبحت «مرصاد» المبام قومية قحا وعقدت قران الصهيونية والقومية العربية على ركل الشيوعية . فكيف يحلم مهاويس بعزلنا الان عن شعبنا وقد اصبحت الاشتراكية من تقاليد شعبنا !

لقد اختار هذا الشعب طريقه ولن يحيد عنه ابدا : طريق النضال بوحدة صف بقيادة ابنائه العمال تحت اعلام الاخوة العربية اليهوديــة الحقيقية من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب — طريق الحلف الابدي المظفر ما بين العالم الاشتراكي وحركة التحرر الوطني .

سيكون من الصعب على البيكريين ، ومن فوقهم ومن تحتهم ، ان يعترفوا بالحقيقة التي سطعت اقوى من شمس اول ايار : انه لم يعــد لاعوان المباي فت خبز بيننا ، ان مصاريهم لم تعد تشتري احدا يؤبه به ، ان ارهابهم لم يعد يقطع فى شبيبة قطعت نهائيا الغلال الياس ، ان هــذا الشعب اختار ابناءه الشيوعيين قيادة له ، وانه لا يمكن طويلا ان يهمل الحاكمون ارادة هذا الشعب العادلة . لم يعد من الممكن الاستهانة بارادة شعب يطالب بحقوق عادلة .

ولذلك يزعقون ويحرضون . شاعرنا حنا ابراهيم ، ابن الشاغور ، حسب رد الفعل هذا حين هتف : «انا هنا ، فليتفلق اساؤنا حقدا ورعبا» .

انا هنا . وسنبقى هنا على العهد . اننا نحسب حساب لبطات رجعية تتحشرج . ولكننا قدها ، وزيادة ، لان شعبنا معنا ، والحق معنا ، والمستقبل لنــا .

(جهينـــة)

جولدمـــان فـــي مؤتمر صحفي بتل ابيــب

انــــا نجري الان اتصالات مع بورقيبــة

جولدمان يشــير الى حملة الضغــط على الاتحاد السوفييتي التــي تنظمها الجمعية الصهيونية علـــى الرغـــم من انـــه يعتـــرف بـــان ليـــس فـــي الاتحــــاد السوفييتـــي اي لاساميـــة

تل‌ابيب — لمراسل‌الاتحاد —المؤتمر اليهودي العالمي يجري — عن طريق سكرتيره السياسي‌فى لنـــدن ، ايسترمـــان — اتصالات مع رئيس تونس ،حبيب‌بورقيبه. فهذا السكرتير يعرف بورقيبه منذ ١٢ سنةويجتمع به مرة او مرتين فى السنة فى مختلف الشـــؤون‌اليهودية . وسنستمر هـــذه الاتصالات بينهما — هذا مـــاعلنه الدكتور نحوم جولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونيـــةوالمؤتمر اليهودي فى مؤتمـــر صحفي عقده هنا فى هـــذاالاسبوع .

وقال جولدمان ايضا : لم يحن الوقت بعد لاي مفاوضات عملية على شروط . واضاف : لا يمكن الافتراض ان السلام سيحل بسرعة فهذا مـــا زال امرا يقتضي سنين . وقـــال ايضا : ان المرارة قد تجمعت طوال ١٧ سنة . وفى هـــذه الناحية لست متاكدا من ان اسرائيل لم تساعد فى الماضي فى تشديد التوتر باعمال معينة على الحدود . وموقفي مـــن اعمال الانتقام معروف .

وذكر جولدمان ان رئيس بلدية فلورنســا ، لافيرا ، يعمل على عقد مؤتمر شرق اوسطي للبحث فى القضية اليهودية — العربية .

ولما ساله الصحفيون حول نزاع المياه قال جولدمان لقد كانت نصيحتي دائما هي ان علينا ان نكون حذرين .

وقال جولدمان ان الطريق للسلام مع العرب تمر بموسكو اكثر من مرورها بواشنطن او باريس .

وذكر جولدمان ان الجمعية الصهيونية قد اثارت «حركة ضغط كبرى على الاتحـــاد السوفييتي) بين اليهود وغـــير اليهود فى الخارج وليس مـــن الطبيعي ان يسود الصمت فى اسرائيل» . ومع هذا اعترف جولدمان ان لا سامية فى‌الاتحاد السوفييتي وحذر من اتهـــام الاتحـــاد السوفييتي بذلك . ولكنه دعا الى المطالبـــة فقط بحقوق لليهود كاقلية قومية .

وهكذا فان جولدمان الذي يتحدث عن‌الاتصالات ببورقيبه ويعترف بتشديد اسرائيـــل للتوتر على الحدود لم يذكر فى تصريحاته هذه ما يشير الى ان على اسرائيل ان تعترف‌بحقوق الشـــعب العربي الفلسطيني كخطوة نحو السلام .

اعتقـــالات انتقاميـــة فـــي قلنسوة

قلنسوة — لمراسلنـــا — فى اعقاب الاحتفال المشترك الذي عقده المباي والمبـــام واحدوت همبودا فى قريـــــة قلنسوة بمناسبة اول ايار وجلبوا لـــه عـــددا من المواطنين من قرى المثلث ، قامت الشرطة باعتقال ١٢ شخصا من شباب القرية بحجة انهم عملوا على تخريب الاحتفال !...

والحقيقة ان سكان القرية الذين حضروا الاحتفال قابلوا كلمات الخطبـــاء بالاستهجان والاستكار لانها كانت استفزازا لمشاعرهم وخنوعـــا للسلطات الحاكمة وتهجما وقحا عـــلى الاتحاد السوفييتي والحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، وخاصة كلمات المدعو اديب ظاهر (عن احدوت همبودا) والنـــائب المبامي يوسف خميس .

وقد عرفنا من المعتقلين : ابراهيم غانم، مصطفى خديجه، حسن ورده ، ابراهيم عذبه ، حمد الله رعد ، همام ناطور ، محمد ازميرو ، محمد سلامة ، عبد الكريم تايه .

والجدير بالذكر ان احـــد المعتقلين (عبد الكريم تايه) لم يشترك بتاتا فى الاحتفال وكان مع عدد من اصدقائه بعيدا عن مكان الاحتفال .

وقد اثارت هذه الاعتقالات موجة من الاستنكار فى القرية. ويطالب المواطنون‌بالافراج حالا عن المعتقلين .

أمـــا لهـــذه الحوادث المؤلمة من آخر ؟ !

ارسل الينـــا حسن داود مصطفـى محاميـــد رسالــــة يلفـــت فيهـــا نظـــر رئيس اركان جيش الدفـــاع الاسرائيلي الى الامور التالية :

● تخليف بعض المـــواد المتفجرة فى نواحي القرية قـــد ادى الى حوادث مؤلمة ادت الى ازهاق ارواح بعض شـــباب القرية وتشويه آخرين .

● تصويب الطلقات النارية فى اتجـــاه المواشي فى نواحي القرية ونحو بيوت السكن فيها يضطر جميع السكان الى‌اغلاق ابواب منازلهم حتى فى ساعات النهار .

● الدبـــابـــات والسيارات المصفحة تمر فى طرق القريـــة وبين بيوتها بسرعة فائقة وتمر ايضا بين حقـــول القريـــة ومزروعاتها وتزرع الالغام بين هذه الحقول التي يعمل فيهـــا اهالي القرية يوميا .

واحد هـــذه الالغام انفجر باحد طلاب المدرسة عندما كان ذاهبا الى الحقل ، ولغم آخر ازهق ارواح اربعة من شباب القرية المجاورة (اثنان منهم شقيقان من اب وام تراوحت اعمارهما بين ١٠—١٤ سنة) عندما كانوا يرعون المواشي بالقرب من القرية .

ومنذ اربعة اشهر انفجرت قنبلة فى ثلاثة من شباب‌القرية بعضهـــم مـــن طـــلاب المدرسة هم : عمر فيـــاض محاميد ، جودت توفيق خضر، احمد توفيق يوسف. وسرعان ما اشتعلت فيهم النـــيران . وقد استيقظ على الحادث‌احد الرجال من اهالي القرية‌الذي كان يرعى المواشي فى ضواحي القرية واسرع لنجدتهم .. وانجدهم بوســيلة رميهم فى وسط الوادي المملوء بالمـــاء لاطفاء النار المشتعلة بهم .

ولكن الشرطة بعد نقـــل المصـــابين الى المستشفى فى العفولة بواسطة سيارة جيب تابعة لمدير مدرسة القريـــة اعتقلت ذلك الرجل وهو نجيب يوسف محمد محاميد وقدمته الى المحكمة العسكريـــة التي حكمت عليه بدفع ١٥٠ لـــيرة غرامة لانه دخل الارض التي احترق فيها الشباب الثلاثـــة بدون تصريح !!.

ويطالب حسن محاميد فى رسالته قائد الجيش والراي العام بالعمل السريع لمنع تكرار مثل هذه الحوادث المؤلمة .

كلمـــة شكر

اللجنة المحلية لفرع‌الحزب الشيوعي فى ام الفحم تقـــدم جزيل الشكر والتقـــدير الى اصحاب وادارة سينما الامل فى ام الفحم على المســاعـــدة الفنية وفتح قاعـــة السينما امام الجمهور وتشغيل مكبرات الصوت بواسطة المولـــــد الكهربائي اثناء التحضـــير للمظاهرة وعرض‌فيلم سينمائي فى المســاء دون مقابل على‌شرف اول ايار الخالد .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيـــق فهيم عبيد وزوجته بالمولود : **جهـــاد**

ونتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .

الحزب الشيوعي — حيفا
خلية الجبل

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى فـــؤاد شرش وزوجته بالمولود الجديد ونتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .

الحزب الشيوعي — حيفا
خلية قيسارية

استمـــرار اضراب عمـــال نيشر في الرملـــة

الرملة — لمراسلنا — يواصل‌عمال مصنع «نيشر» الاسمنت فى الرملة ، اضراب التبـــاطؤ‌الذي اعلنوه ، مطالبين بزيادة اجورهم واعطائهـــم نفـــس‌الحقوق التي يتمتع بها عمـــال «نيشر» قرب حيفا .

ويفيد مراسلنا ان الفرق فى ظروف العمل كبير بين‌المصنعين بحيفا والرملة ، فبينما عـــدد كبير من عمال نيشر حيفـــا يعملون ٤٠ ساعة فى الاسبوع فان اسبوع العمل فى الرملة ٤٧ ساعة ، كما ان الفرق الشهري بين اجرة عامل نيشر بحيفـــا وزميله فى الرملة يتراوح بـــين ١٢٠—٢٠٠ ليرة شهريا ! !

هذا ، وتهدد ادارة المصنـــع بتقليص اجرة العمال الشهريين اذا استمروا فى اضرابهم .. وقد عقد العمال المضربـــون اجتماعا يوم الاثنين الماضي ، قرروا فيه دعم لجنة نضالهم والوقوف وراءها فى النضال من اجل المطالبة العادلة التي هي مطالب جميع العمـــال . وقد ارسلت‌لجنة العمال‌رسالة الى ادارة المصنع اكدت فيها انه اذا اتخـــذت الادارة اي خطوة معادية للاضراب فـــان العمال سيقابلونها بخطـــوة ملائمة .

قادة الهستدروت .. كالعادة !

وقد قابل وفد عن العمال المضربين سكرتير مجلس عمال الرملة .. الذي رفض تأييـــد مطالب العمـــال الا اذا الغوا الاضراب ورجعوا الى العمل ، اولا، بدون اي‌تعهد او شروط !

وتحاول ادارة نيشر تحطيم اضراب العمال بالضغط عـــلى عمال‌نيشر بحيفا لزيادة الانتاج

ويفيد مراسلنا ان لجـــان العمال فى الرملة تدرس الان اشكال التضامن مع عمـــال نيشر ومن الممكن ان يقـــوم العمال باضراب انذاري تأييدا وتضامنا مـــع عمال نيشر

فلنسكـــا تستجوب

القـــدس — لمراسلنـــا البرلماني — قدمت النائبـــة الشيوعيـــة استـــر فلنسكا استجوابا لوزير الاسكـــان يوسف الموغي حول اوضـــاع السكن المتردية فى بيت دجن. وبعد ان شرحت استر فلنسكا ان٢٥ بالمئة من مجموع الدور فى بيت دجن معدة للهدم لانها غير صالحة ،سالت الوزير :

ماهي الخطوات‌التي اتخذتها وزارتكم من اجل حل ازمـــة المساكن الحادة فى بيت داغون

وفاة وزير المواصلات

القدس — لمراسل الاتحاد — توفي بعد ظهر الثلاثاء الماضي وزير المواصلات بـــار يهودا — احد زعماء احدوت همبودا— على اثر نوبة قلبية المت به . وكان فى نحو السبعـــين من عمره .

وقد هاجر بار يهودا الـــى فلسطين من روسيا فى سنـــة ١٩٢٦ وانضم الـــى كيبوتس «يجور» . وانتسب الـــى احدوت همبودا عند اقامة هذا الحزب فى سنة ١٩٢٤ ومـــن ثم الى المبام الذي تأسس فى سنة ١٩٤٨ وقد اشغل‌منصب وزير الداخلية من سنة ١٩٥٥ الى ١٩٥٩ ومنذ اواسط سنة ١٩٦٢ اشغل منصـــب وزير المواصلات .

وابرقت الكتلة الشيوعية فى الكنيست الى مركز احدوت همبودا معزية بوفاته .

وقد شيع جثمانه فى يـــوم الاربعـــاء .

اضراب فـــي «دوبك»

بني براك — اعلن عمـــال مصانع «دوبك» هنا ، والبالغ عددهم ٢٢٠ عامـــلا الاضراب العام . ويطالـــب العمـــال المضربون برفع اجورهم‌وتحسين ظروف عملهم الى مستـــوى اخوانهم فى المصانع المماثلة .

هذا وقد ركز العمال حرسا منهم على ابواب المصنع ،لصد كل محاولات قادة الهستدروت والبوليس تحطيم الاضراب .

وقد اتخذت ادارة المصنـــع خطوة نظة‌بمنع العمال مـــن الدخول الى المصنع ، فـــي نفس الوقت الذي طلب فيـــه سكرتير مجلس عمال المدينة‌من العمال ، ان يوقفوا اضرابهم ، «غير القانوني» !!..

رسائل القراء

مواطنون .. لا رهائن

تحت هـــذا العنوان كتب محمد مصطفى الدسوقي‌يقول:

ان المواطنـــين العرب فى اسرائيل‌هم‌مواطنون لا رهائن. وهم يرفضون رفضا قـــاطعا نظرية الرهائن هذه ويعتبرونها خرقا فاضحا للقوانين‌الدولية.

ان وثيقة اعلان قيام‌اسرائيل تنص على ان جميع المواطنين متساوون فى الحقـــوق بغض النظر عن الجنس واللغـــة والدين . ولكن مـــع الاسف الشديد لم ينفذ ما جاء فى هذه الوثيقة وما نفذ كان عكس مـــا جاء فيها تماما ..

ان عرب اسرائيل هم جسر السلام بين اسرائيل والـــدول العربية ، ولكن حكومةاسرائيل، لانها لا تريد السلام ، نسفت جميع الجسور التي تؤدي فى نهاية الامر الى تحقيق السلام مع البلاد العربية .

وفى نهايـــة مقاله يتساءل محمد مصطفى الدسوقي : ان حكام اسرائيل يطالبون بالسلام مع الدول العربية على اساس : «لا لاجيء ولا شبر ارض» ! فكيف يمكن ان يقبـــل حكام الدول العربية بهذا المطلب‌الذي معنـــاه الاستسلام وليس السلام ؟ !

ان سلاما كهذا لا يمكن ان يتم ولن يقبله احـــد ولن يستطيع اي حاكم عربي ، مهما كان تقدميـــا ، ان يوافق على التفاوض مع اسرائيـــل على اساس : «لا لاجيء ولا شبر ارض» .

الاحزاب الصهيونية فى قرانا العربيـــة

تحت هـــذا العنوان كتب «ابو كفاح» من سخنين يقول :

فى موسم الانتخابات تظهر الاحزاب الصهيونية فى قرانـــا العربيـــة وكانها صاحبـــة النضالات والمدافعة عن حقوق الاقلية العربية المهضومة ! فقد زار قريتنا حزب «المتدينين» واتصل بالمسؤولين عن المسجد واعطاهم مبلغ الف ليرة وقال لهم نحن الحزب الذي يحافظ على حرمة الدين ومقدساته !.

وحزب الاحدوت همبـــودا جاء ممثلوه الى القرية وقالوا : نحن الذين اعطيناكم نمـــرة تاكسي وساعدناكم على تعبيد شوارعكم !

وممثلو المبام قالوا : نحـــن حزب الاخوة اليهودية العربية!

لقـــد نسي «المتدينون» ان وزير الاديان هو عضو حزبهم وهو الذي يتسلط على‌الاوقاف الاسلامية وبامكانه لو اراد بناء المساجد والمدارس من اوقاف المسلمين واصلاح المقـــابر والمحافظة على حرمة الـــدين الاسلامي .. ولكن هيهات فهو حزب صهيوني همـــه القضاء على الكيان العربي فى هـــذه الديار .

أما احدوت همبودا فهـــو شريك فى جريمة كفر قاسم . وشدمي الذي اعطى الاوامر لارتكابها هو من زعامة هـــذا الحزب .

والمبام الذي يدعي الاخـــوة والمســاواة يطعن نضـال‌الجماهير العربية من الخلف كما فعـــل يـــوم مؤتمر تركيز الاراضي والمحاكمة العلنية لاوري ديفس وكما تعاون مع المباي فى‌اسقاط كتلة كفر ياسيف الدمقراطية من المجلس المحلي ورجح كتلة المباي فى مجلس ام الفحـــم المحلي وهو مؤتلف مع مبـــاي فى بلدية المحاسيب فى الناصرة ... الخ . انه حزب متلون انكشفت حقيقته امام الشباب العربي .

ان الحزب الوحيد الـــذي يسهر ويضحي من اجل‌مصالح الاقلية العربية هو الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي الـــذي ينبذ الفكرة الصهيونية ويدافع عن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

فمن اجل منع تزوير ارادة شعبنا فى الحياة بكرامة وشرف ادعو الى انتخاب ممثلي‌الحزب الشيوعي فى‌الانتخابات‌القادمة.

هل تحول مقام النبي شعيب الى معسكر من المعسكرات ؟ !

كتب محمد فضول من قرية البقيعة يقول :

غادرت قريتي فى ٢٥-٤-١٩٦٥ الى مقام نبينا شعيب عليه السلام كعادتي فى كل‌سنة وقبل وصولي الى المقام ببضعة كيلومترات بدات السيارة التي استقلها تقفز يمينا وشمالا ، لان الشارع غير صالح لمسير السيـــارات . واضطررت ان انزل واتابع المسير على قدمي حتى وصلت الى المقام .

وعنـــد وصولي فوجئت بمئات من رجـــال البوليس والجيش وحرس الحـــدود يقفون هنا وهناك وفوق‌الجبال وكانهم يحاولون احتلال اكبر موقع استراتيجي فى الشـــرق الاوسط !...

وعند وصولي الى باب‌المقام فوجئت باحد افراد الشرطة يقف على الباب ويمنع الناس من الدخول بكل وقاحة وبدون اي احترام للمكان المقدس .

وعندما طلبت منه الدخول كان جوابه لي : انصرف مـــن هنا ! وعندما سالته عن سبب منعي من الدخول قال : هـــذا لا يعنيك ! فقلت : هـــــذا يعنيني فانا احد ابناء الطائفة واريد زيارة المقام ، عند ذلك قال لي : هات هويتك قبـــل ان ترى مالا يرضيـــك . فاعطيته هويتي . وبعـــد ان سجل اسمي اعطاني اياهـــا وقال : غادر المكان بسرعـــة ! وكان المقام قد تحول الـــى احد المعسكرات التي لا يسمح بدخولها الا للعسكريين .

وعندما غادرت المكان ونزلت الى الســاحة وجدت احـــد الشباب يوزع منشورا .وكان المنشور من شباب الـــدروز الاحرار الذين يرفضون‌سياسة الخنوع لحكام هذه البـــلاد ، وعندما قرات المنشور كـــان سروري عظيما . وانا اشكر الشباب الـــدروز الذيـــن اصدروا هـــذا المنشور شكرا جزيلا واعلن تضامني معهـــم

في اجتماع بمناسبة عيد الاستقلال في حيفا :

ابا ايبان «يتغزل» بالسلام .. ويتنكر للسلام !

حيفا – دعا السيد ابا ابان نائب رئيس الحكومة ، في خطاب له امام اجتماع «يهودي عربي» عقد في بيت الهستدروت هنا ، بمناسبة عيد الاستقلال . الى «الجهاد في سبيل علاقات جوار حسنة بين اليهود والعرب» في اسرائيل ..

ولكن «المجاهد» ابا ابان تجاهل كليا ان وجود الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت وكل سياسة حكومته تجاه العرب ، هي العقبة في طريق «حسن الجوار» .

وفي خطابه الذي تميز بالاستعلاء القومي الارعن اعلن ابا ابان ان اسرائيل تريد السلام ولكنها تقدر ان تعيش هكذا بدونه . واتهم الدول العربية بانها هي المسؤولة عن انعدام السلام .. ومن المضحك ان نائب رئيس الحكومة اذ يؤكد ان اسرائيل اليوم هي استمرار لاسرائيل ما قبل ثلاثة الاف سنة يتنكر هو وحكومته لحق الشعب العربي الفلسطيني ، بعد ١٧ سنة فقط ، من اغتصاب هذا الحق !!

المطران رجل سلام وسليم جبران يدعو .. للعروبة !!

وتكلم باسم اعوان السلطات من العرب سليم جبران الاجير المبائي المعروف والمطران حكيم اياه .. وقد دعا سليم جبران الى الاعتزاز بالعروبة – كذا – وبدولة اسرائيل .. متهما العرب مرة اخرى ، بعدم الاخلاص ، معطيا لاسياده سلاحا دعائيا لتشويه سمعة الشعب العربي ونضاله من اجل المساواة والحرية .. اما «سيدنا» الحكيم فدعا الى السلام !!

مماطلة بون .. تثير زعل حكام اسرائيل

الاوساط السياسية في القدس لم تتوقع ان تصل المماطلة الى هذا الحد

القدس – اظهرت الدوائر السياسية الرسمية هنا استياءها من استمرار مماطلة حكام بون في اقرار الصيغة النهائية للبيان المشترك الاسرائيلي – الالماني الغربي ، بشأن العلاقات بين البلدين . وقد اعلنت هذه الاوساط ان اسرائيل قد وافقت في حينه على تأجيل نشر البيان وذلك لتمكين بون من اصلاح ما يمكن اصلاحه في العلاقات بين بون والعالم العربي .. ولكن اسرائيل لم تكن تتوقع ان تصل المماطلة الى هذا الحد !

وابدى ليفي اشكول رئيس الحكومة عدم ارتياحه من مماطلة بون ، وقال ان هذا يعطي انطباعا سيئا في اسرائيل وفي دول اخرى ، ويحرج من موقف اسرائيل .

شنعار .. الى بون

وطار اول امس الى بون بطريق الجو الدكتور شنعار ممثل اسرائيل الدائم في بون ، وذلك للتباحث مع حكام بون حول قضية العلاقات بين البلدين .

فيدرنيكو يقترح ان تلغي بريطانيا الانتخابات في روديسيا الجنوبية

مركز الامم – شن المندوب السوفييتي ، الدكتور فيدرنيكو هجوما شديدا على حكومة بريطانيا وسياستها الاستعمارية وعلى حكومة البيض العنصرية في روديسيا الجنوبية اثناء بحث قضية هذه البلاد في مجلس الامن

واقترح ان تعمد بريطانيا الى الغاء الانتخابات العامة التي ستجريها حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا الجنوبية . وقد انفض اجتماع مجلس الامن دون اتخاذ اي قرار لكي تتمكن وفود الدول الاعضاء فيه من دراسة الاقتراح السوفييتي .

كما تكلم في الجلسة مندوبا ساحل العاج والاردن وطالبا باعداد دستور جديد للبلاد يضمن المساواة التامة لكافة المواطنين .

واذاعت رويتر ان الدول الافريقية تجري مشاورات فيما بينها لتقديم مشروع قرار لمجلس الامن يطالب بمنع حكومة البيض في روديسيا الجنوبية من اعلان استقلال البلاد وفقا للدستور الذي يكسب التمييز العنصري صفة قانونية .

وقد قام مندوبا الجزائر والسنغال بمحادثات مع مندوب ساحل العاج – الذي هو عضو في مجلس الامن – حول هذه القضية .

قبرص ترفع الحظر على تحركات الاتراك

نيقوسيا – رفعت الحكومة القبرصية الحظر على تحركات الاتراك في الحي التركي من المدينة بعد ان قامت احدى وحدات الامم المتحدة بتفتيش المباني على طول خط الهدنة في العاصمة القبرصية حيث كانت قد وقعت حوادث ادت الى فرض الحظر قبل ١٩ يوما .

وكان زعماء الاتراك القبرصيين قد عارضوا في طلب الحكومة اجراء مثل هذا التفتيش ولكن السكان الاتراك لم يبدوا اي مقاومة لاعمال الوحدة التابعة لقوات الامم المتحدة ..

هذا وقد وصل الى عاصمة اليونان ، اثينا ، الرئيس القبرصي مكاريوس لاجراء محادثات مع المسؤولين الرسميين اليونانيين في مشكلة قبرص على ضوء التقرير الذي قدمه الوسيط الدولي في هذه القضية .

وفي انقره اعلن وزير الداخلية التركي ان حكومته مستمرة في طرد الرعايا اليونانيين الذين انتهت مدة اقامتهم في تركيا .

هذا وقد انتشرت في انقرة شائعات تقول ان الحكومة التركية تبحث الان في طرد رئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية في القسطنطينية ، اثيناغورس ، من مكان منصبه القائم منذ اكثر من ١٣٠٠ سنة وقد اثارت هذه الشائعات موجة استياء وسخط عامة

اشكول في مقابلة مع جريدة دافار :

«السلام ممكن بدون تنازل في الحدود واللاجئين»

لا يمكن اعادة اللاجئين .. المناطق التي لم تطور بعد مخصصة لمهاجرين يهود من اوروبا

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن ليفي اشكول رئيس الحكومة ، في حديث مع جريدة «دافار» .. اعلن ان حكومته لن تتنازل اي تنازل ، للعرب في قضيتي الحدود واللاجئين .

وردا على سؤال مراسلة المجلة : **لا تنازل عن ارض .. ولا ارجاع لاجئين ، فماذا نقدم اذن ؟** اجاب ليفي اشكول بان من غير الممكن التنازل عن ارض فبلادنا كثيفة السكان ، وهناك مناطق ليس فيها اتساع ، حتى لاسقاط ابرة .. والمناطق التي لم تطور بعد ، معدة لمهاجرين يهود من اوروبا ذوي ثقافة علمية وتكنيكية للمساهمة في تطوير البلاد . واللاجئون ؟ «ان من غير الممكن عودة اللاجئين .. هذا غير عادل وغير منطقي . ان بالامكان اسكان اللاجئين حيث هم بين اخوانهم في اللغة والدين والثقافة ، واسكانهم في البلاد العربية لا يتطلب اي تضحية من العرب» !! واعلن اشكول انه عندما هاجر الى فلسطين كان يؤمن بامكانية التفاهم ، اما بعد تأزم العلاقات بين اليونانيين والاتراك في قبرص ، فان اشكول متزمت اكثر في موقفه الصلب بعدم التسليم بعودة اي لاجئ !!

ماذا اذن ؟

لا لاجئ ولا شبر ارض .. فماذا تقدم اسرائيل ، اذن ، من اجل السلام ؟ .. وحل اشكول القضية ، بكل بساطة فقال ان اسرائيل مستعدة لدفع التعويضات ، وهي بعد السلام ، ستقوم «بتمدين» الشعوب العربية ، وتطويرها !

زعيم من الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني الغربي

تونس لن تقطع علاقاتها مع بون حتى في حالة اعترافها باسرائيل

بون – عاد هانز يورغن فيشينبسكي ، احد زعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية ، الى بون من تونس وقد ادلى بتصريحات اعلن فيها انه قد تأكد من ان تونس لن تقطع علاقاتها بالمانيا الغربية اذا اعترفت باسرائيل واقامت علاقات دبلوماسية معها .

وقال فيشينبسكي ان بورقيبة يتفهم جيدا نية بون في اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل . وقد ذكر ان بورقيبة قد قال له ان ٨٧ دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ولم نسمع بأي احتجاج في هذا الشأن .

واضاف فيشنبسكي ان ليبيا والمغرب ستحذوان حذو تونس ولن تقطعا علاقاتهما الدبلوماسية مع بون في حالة قيام علاقات بينها وبين اسرائيل .

واعلن ان سفير تونس في العراق قد عاد الى بلاده بعد ان اقفلت السفارة التونسية في بغداد . كما استدعت حكومة العراق سفيرها من تونس .

شارل الحلو في باريس

بيان عبد الناصر – الحلو يتمسك بقرارات مؤتمري القمة

باريس – وصل الرئيس اللبناني شارل الحلو الى باريس يوم الاربعاء الماضي ، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ، يجري خلالها مباحثات سياسية مع الرئيس الفرنسي ديغول . وتشير بعض الصحف الى ان الرئيس اللبناني سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين في مسالة تحسين العلاقات بين فرنسا والعالم العربي ، وقضية مياه الاردن والنزاع حولها ، ومسالة العلاقات بين فرنسا ولبنان .

بيان ناصر – الحلو

وكان الرئيس اللبناني قد زار القاهرة قبل سفره الى فرنسا زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام ، اجرى خلالها محادثات سياسية مع الرئيس جمال عبد الناصر . وفي البيان المشترك المصري – اللبناني الذي صدر في اعقاب المحادثات اعلن الطرفان تمسكهما بميثاق الجامعة العربية ومقررات القمة العربيين بشأن القضية الفلسطينية ونزاع مياه الاردن

كلمة الاتحاد (بقية)

قوة وانجازات المنظومة الاشتراكية.. وفي تداع مستمر في النظام الاستعماري – الراسمالي .. وفي نشوء الدول القومية الفتية التي توطد استقلالها وتحقق في بعض اقطارها تحولات اجتماعية عميقة .. وفي نمو الطبقة العاملة الكبير .

وكل هذا يعود الى ان الحرب العالمية الثانية التي اراد لها النازيون الالمان وحلفاؤهم ان تنتهي باعادة توزيع المستعمرات لينال الاستعمار الالماني «نصيب الاسد» ، تحولت بفضل مساهمة الاتحاد السوفييتي في الحرب ودوره الحاسم في هزيمة النازية وحلفائها الى حرب معادية للنازية اشتركت فيها الشعوب وطليعتها الدمقراطية اشتراكا فعالا.. وبذلك نشأت ظروف المد الثوري عند نهايتها .

لقد اتخذ الحلف المعادي للنازية صفة ازدواجية .. فمن ناحية كان على صعيد الدول ، حلفا يجمع بين الاتحاد السوفييتي المعادي للاستعمار والدول الاستعمارية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. ومن ناحية ثانية ، كان ، على الصعيد الشعبي ، حلفا يجمع الشعوب المعادية للنازية والتواقة الى التحرر السياسي والاجتماعي ..

وهذه الصفة فرضت تناقضا داخل الحلف المعادي للنازية .. فالدول الاستعمارية كانت تسعى لحماية مصالحها الاستعمارية وصيانة النظام الراسمالي الاستعماري بينما كانت الشعوب وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي تكافح من اجل الفوز بالتحرر السياسي والاجتماعي .

والاغراض الاستعمارية اوحت للدول الاستعمارية ، خلال الحرب العالمية الثانية ، بانتهاج خط استراتيجي حربي يهدف الى استنزاف دماء الاتحاد السوفييتي واضعافه حتى يتسنى لها ان تقرر الامور وتحسمها بعد الحرب بشكل يتلاءم مع مصالحها بل ان الدول الاستعمارية بدأت تتآمر على الاتحاد السوفييتي حتى قبل نهاية الحرب العالمية الثانية .. وقد كان القاء القنبلة الذرية الامريكية على اليابان تهديدا للاتحاد السوفييتي

ولكن النظام الاشتراكي حول الاتحاد السوفييتي الى قوة لا تقهر ومكنه من سحق النازية وخلق الظروف امام الشعوب في اوروبا الشرقية لتحقق تحررها السياسي والاجتماعي بدون خوف من التدخل الاستعماري الذي تعرضت له روسيا في اعقاب الحرب العالمية الاولى حين التهبت ثورتها الاشتراكية ..

ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في هذه الحرب حطم من حوله الحصار الذي ضربه المستعمرون والراسماليون بعد انتصار الثورة واحتل مكانه على المسرح السياسي ورمى بثقله الى جانب الشعوب ... وقد ظهرت اهمية ذلك اول ما ظهرت في هذه المنطقة من العالم حين ايد الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن حق سوريا ولبنان في الاستقلال وجلاء القوات الاجنبية من اراضيهما عام ١٩٤٥ .. انذاك اصر الاتحاد السوفييتي على ضرورة استقلال هذين القطرين وبذلك ساعد شعبيهما على احباط مؤامرة المستعمرين ..

ومنذ ذلك التاريخ لم يتوقف الاتحاد السوفييتي عن القيام بدوره التاريخي في تأييد حركة التحرر القومي .. بل طور هذا التأييد من تأييد سياسي ادبي في الميدان الدولي الى تأييد مادي ساعد اقطارا عديدة في اسيا وافريقيا على استكمال استقلالها السياسي باستقلال اقتصادي ..

ومصانع الفولاذ في الهند .. والمساعدات لبناء المصانع في اندونيسيا وبورما والجمهورية المتحدة وعشرات من الاقطار الفتية اصبحت نقطة تحول في التطور التاريخي لانها قصمت ظهر الاستعمار الذي كان يسيطر على هذه الاقطار باحتكاره اسواقها وانتاجها وفرض سياسته عليها ..

ولذلك لم يكن غريبا ان ينطلق زعماء الحركة القومية امثال سوكارنو –اندونيسيا– ونكروما –غانا– وجمال عبد الناصر –الجمهورية العربية المتحدة– واحمد بن بله –الجزائر– يشيدون بدور الاتحاد السوفييتي في انتصارات حركة التحرر القومي ..

وهل اصدق على دور الاتحاد السوفييتي من قول نكروما لولا الاتحاد السوفييتي لنزلت بحركة التحرر القومي في افريقيا ضربات قاصمة .. او من قول بن بله لو لم يكن هناك اتحاد سوفييتي لكان من الواجب خلقه. ...

ان مجرد وجود الاتحاد السوفييتي اولا .. ومساعداته المادية والمعنوية تلجم المستعمرين وتمكن الاقطار المختلفة من اختيار طريقها دون تحسب .. ولعل كوبا هي المثل الحي لهذه الحقيقة الناجمة عن الانتصار على النازية الذي قصم ظهر الاستعمار ..

ان الدول الاستعمارية – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا «تحتفل» بنهاية الحرب العالمية الثانية ..ولكن احتفالها يفقد مضمون النصر على النازية : اشرس شكل من اشكال الاستعمار .. انها منذ نهاية الحرب الثانية وهي تسعى لبعث النازية والعسكرية في المانيا الغربية وتتآمر على الشعوب وبالتحديد على معقلها الجبار الاتحاد السوفييتي .

ولهذا بادرت الى الحرب الباردة عام ١٩٤٧ واقامت الاحلاف العسكرية مثل الاطلسي وجنوب شرقي اسيا –سياتو– وحلف المركز –سنتو– اعدادا لحرب عالمية جديدة تقضي على الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية والدول الحرة الفتية .. وسياستها العدوانية المغامرة ظهرت في الحروب الاستعمارية في كوريا – والجزائر .. وغيرها .. وهي تظهر الان في فيتنام حيث يحاول الاستعمار الامريكي وقف عملية التحرر القومي التي سرت في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية وحررت ما يقرب من ١٥٠٠ مليون انسان .

ولكن من نتائج الحرب العالمية الثانية : نشوء المنظومة الاشتراكية .. والدول القومية المتحررة .. وحركة الطبقة العاملة انها خلقت قوة ضخمة لا تقهر افقدت الاستعمار قدرته على كل شيء وضعضعت مواقعه الى ابعد حد وجعلت من الممكن الحيلولة دون وقوع حرب عالمية جديدة ..

ولهذا تشن الشعوب معركة من اجل صيانة السلام .. وتؤمن ان ذلك ممكن بتوطيد المنظومة الاشتراكية .. بتوثيق الصلة بين هذه المنظومة والدول القومية المتحررة .. بتشديد معركة التحرر ضد الاستعمار وبتقوية الطبقة العاملة في الدول الراسمالية ..

وهي تشن هذه المعركة متفائلة لان نهاية الحرب العالمية الثانية خلقت عالما اخر ..

وفي الحقيقة ان نهاية هذه الحرب كانت درسا للمستعمرين الذين اندحروا فيها والمستعمرين الذين بسبب اغراضهم الاستعمارية وقفوا الى جانب القوى التي سحقت النازية ..

ونحن في هذه الذكرى الخالدة نحني رؤوسنا امام ملايين الضحايا الذين سقطوا في هذه الحرب وامام الابطال الذين بكفاحهم فازوا بالنصر .. ونستلهم من هذا النصر قوة لمتابعة معركة التحرر السياسي والاجتماعي التي ارتفعت الى مستوى اعلى بالنصر على النازية ..

وفي هذه البلاد تكتسب المعركة طابعا عينيا لان حكام هذه البلاد نسوا ضحايا النازية من ابناء شعبهم وهم يوثقون صلاتهم وحلفهم مع ورثة النازية في المانيا الغربية ..

ان المعركة ضد هذا الاتجاه هي معركة من اجل فصم ارتباط حكام اسرائيل بالاستعمار ومن اجل سياسة حياد وسلام يكون من معالمها تسوية القضية الفلسطينية على قاعدة الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين اليهودي والعربي ، وفي الاوضاع الراهنة تستدعي اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فذلك يمهد الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل ..

من اهم نتائج هذه الحرب انه لم يعد من الممكن القضاء على حقوق اي شعب .. هذه كانت خبرة الماضين.. وهذه ستكون خبرة المستقبل ..

فرنسا – بقية

والفلبين فاعربوا عن تأييد حكوماتهم لسياسة امريكا العدوانية في فيتنام واكدوا انهم سينسقون التعاون بين جيوش حكوماتهم والجيش الامريكي في هذه المنطقة من العالم .

امريكا ستشدد العدوان

واعلن نائب وزير الخارجية الامريكية ، جورج بول ، ان حكومته لن تمد يدها لاحراز ما اسماه «الاتفاقيات الخالية من كل معنى –يقصد اتفاقيات جنيف– لانهاء الحرب في فيتنام» . واضاف : ان «امريكا مصممة على التدخل في اي مكان اعتبرت ذلك ضروريا» .

لنحتفل غدا – بقية

تجري خلاله احتفالات خاصة ودبكات ورقص وغناء مما يجعل هذا اليوم نزهة جميلة بالاضافة الى المعنى السياسي الهام الذي يعنيه الاحتفال مع كل الانسانية في يوم قهر النازية ، وتعبيرا عن حبنا وصداقتنا للاتحاد السوفييتي العظيم حصن السلام وداعم نضال كل الشعوب في سبيل التحرر والنضال ضد الاستعمار .

فيتنام – بقية

وفقا لارادة الشعب الحرة في هذه البلاد وطبقا لمشروع جبهة التحرير القومي –الفيتكونغ– التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب في فيتنام الجنوبية والهيئة التي تعرب عن اماله .

الشعب الفيتنامي يكن الصداقة للاتحاد السوفييتي

وادلى رئيس وفد النقابات الفيتنامية الذي اشترك في احتفالات اول ايار في موسكو– ادلى بتصريحات قال فيها ان الشعب الفيتنامي يكن ثقة عميقة بالاتحاد السوفييتي . لقد رأيت القوة الجبارة للتضامن البروليتاري الذي هو المصدر الكبير لتأييد معركة الشعب الفيتنامي ضد الاستعمار الامريكي ومن اجل وحدة بلاده. ان الطبقة العاملة والشعب السوفييتي كله يقدمون للشعب الفيتنامي مساعدة مخلصة عملية لصد العدوان الامريكي .

ليطلق سراح – بقية

طاهر الفاهوم والرفيق غسان حبيب سكرتير الشبيبة الشيوعية ، والرفيق سليم ابو الشيخ وعدد اخر من المواطنين .

بيان الشبيبة الشيوعية

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية بيانا الى الصحف يستنكر بشدة حملة التحريض على الشبيبة الشيوعية والشبيبة العربية .. ويؤكد البيان ان الشبيبة الشيوعية قد ثقفت وتثقف الشباب بروح الكفاح الثوري والاخوة اليهودية – العربية واكد بيان الشبيبة ان هذه الحملة القذرة على العرب هدفها تشويه نضال العرب في اعين الراي العام اليهودي الذي بدا اكثر من اي وقت يعي فشل سياسة الحكومة . ويدعو البيان الى تشديد النضال اليهودي العربي ضد سياسة الاضطهاد القومي.

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

تعزية

نحن طلاب الصف العاشر (ب) من المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة نتقدم باحر تعازينا الى جميع آل بدارنه في قرية سخنين بوفاة فقيدكم الطالب الشاب الغالي المرحوم

كمال محمد بدارنه

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان